وعى معلمات رياض الأطفال بأدوارهن الاتصالية في ضوء نظام التعليم الجديد 2.0

Education
Awareness of Kindergarten Teachers Regarding Their Communicative Roles In light of the New Education system 2.0

إعداد

*** د / أحمد محمد الشاهد**

ملخص البحث

يستهدف البحث الحالي التعرف علي مدي وعي معلمات رياض الأطفال بأدوارهن الاتصالية المتمثلة في التواصل مع الأطفال ودليل المعلمة، وكتاب الطفل وكذلك الموارد الرقمية في ضوء مناهج تعليم الصفوف الأولي الجديدة (Education 2.0)، وذلك باستخدام المنهج الوصفي معتمداً علي أداة استبيان تم تطبيقها علي (٥٦٠) معلمة رياض أطفال بمحافظتي كفر الشيخ والمنوفية بروضات رياض الأطفال الحكومية (عربي) والرسمية (لغات)، وتوصل البحث إلي أهمية ودور التدريب لمعلمات رياض الأطفال، وأبرزت النتائج أيضاً دور الموارد الرقمية في التواصل والتنمية المهنية لدي المعلمة، وأظهرت فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس الحوكمي (عربي) والرسمي (لغات) لصالح العربي ويعزي الباحث ذلك إلي فاعلية التدريب الذي قامت به وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع إحدي شركات التدريب لمعلمات الحكومي العربي.

*** مدرس اصول تربية وإعلام الطفل كلية التربية للطفولة المبكرة جامعة مدينة السادات**

Abstract

This research paper aims to identify the awareness of kindergarten teachers regarding their communicative roles in terms of communicating with children, the teacher's guide, the child's book, and the digital resources in the light of the new educational curricula (Education 2.0). The research has followed the descriptive approach based on a questionnaire tool that was completed by 560 KG teachers in the governorates of Kafr El-Sheikh and Menoufia including state run kindergartens (where Arabic is the medium of instruction) and state language kindergartens. The research findings have highlighted the role of digital resources in the communication process and the professional development of the teacher. Results have also indicated the existence of statistically significant differences between state run kindergartens in favour of those kindergartens where Arabic is the medium of instruction. The researcher has attributed this finding to the effectiveness of the training carried out by the Ministry of Education in collaboration with one of the training companies that benefited teachers in the kindergartens where Arabic is the medium of instruction.

الكلمات المفتاحية KEY WORDS

- **Awareness** **الوعي**
- **Kindergarten Teachers** **معلمات رياض الطفال**
- **Communication roles** **الأدوار الاتصالية**
- **Education 2.0** **نظام التعليم الجديد ٢.٠**

أولاً: مدخل لمشكلة البحث

مستقبل الأمم مرهون بمستقبل أطفالها، لذا تُولى معظم الدول الطفولة جل اهتمامها، ويتفاوت حجم هذا الاهتمام باختلاف نظرة الدول إلى الأطفال ومدى ما تقدمه لهم من رعاية وتحقيق لاحتياجاتهم المختلفة.

لذا تشهد وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني مرحلة فارقة من تاريخ التعليم في مصر حيث انطلقت هذا العام إشارة البدء في التغيير الجذري لنظامنا التعليمي بدءً من مرحلة رياض الأطفال حتي نهاية المرحلة الثانوية (تعليم ٢)، لتبدء أولي ملامح هذا التغيير من سبتمبر ٢٠١٨م عبر تغيير مناهج مرحلة رياض الأطفال والصف الأول الابتدائي مع الاستمرار في التغيير تباعاً للصفوف الدراسية حتي عام ٢٠٣٠م، وأن تغيير نظامنا التعليمي لم يكن ممكنا دون إيمان الدولة العميق بضرورة التغيير، فالإصلاح الشامل للتعليم في مصر هو جزء أصيل من رؤية القيادة السياسية لإعادة بناء الإنسان المصري ولقد تم تفعيل تلك الرؤية بالتنسيق الكامل بين وزارة التتربية والتعليم والتعليم الفني، ووزارة التعليم العالي، والبحث العلمي والثقافة والشباب والرياضة.

إن تحقيق الحلم المصري ببناء الإنسان وصياغة الشخصية المصرية هو مسؤولية مشتركة بين مؤسسات الدولة وجميع مؤسسات المجتمع وأولياء الامور وأسرة التربية والتعليم وأساتذة الجامعات ومنظومة الإعلام المصري (وزارة التربية والتعليم مصر: ٢٠١٨ م ، ص ص ٢:٣)

فالتعليم مرآة واضحة للإستثمار البشرى للمجتمعات التى تسعى دائماً إلى التقدم والتنمية فى شتى مجالات المجتمع، حيث تهتم به كافة المنظمات والمؤسسات الرسمية وغير الرسمية، وكان ومازال وسيظل وضع الخطط والأهداف الاستراتيجية لتطوير التعليم هو الشغل الشاغل للحكومات التى تسعى دائماً إلى التقدم والازدهار، وذلك من خلال تبنيها لمشروعات تطوير تساهم فى جودة العملية التعليمية واعتمادها، بما يتفق مع رؤيتها التعليمية الخاصة.

ولعل ترجمة هذه الرؤية إلى معايير واضحة متفق عليها، هو نقطة الانطلاق لتحديد ماله قيمة، وما يمكن استخدامه لتحليل ووصف ما يرجى لهذه الممارسة التعليمية، كما أنه يوفر الاطمئنان لأي مجتمع فيما ينجزه من خطوات نحو الإصلاح التعليمي المنشود والتوجه نحو الارتقاء بجودة التعليم من أولويات الجهود لتطوير التعليم، وتعمل وزارة التربية والتعليم في مصر على تأكيد ثقافة الجودة الشاملة في المدارس والنظام التعليمي، ذلك أن ثقافة الجودة الشاملة هي التي تضمن عملية تقويم وتطوير مستمرة لكل جوانب وأبعاد البيئة المدرسية وفق المعايير والأسس العالمية. (شعبة بحوث الأنشطة التربوية: ٢٠٠٦ ، ص٢٢)

حيث سبق وإن طرحت وزارة التربية والتعليم في سبتمبر عام ٢٠٠٣ وثيقة المعايير القومية التي توصل إليها المشروع القومي لبناء المعايير والاعتماد التربوي – المشكل في أكتوبر ٢٠٠٢ "وذلك من منظور عالمي مقارن تضمنت معايير ومؤشرات للأداء التربوي في مجالات رئيسية شملت: المدرسة الفعالة، المعلم، الإدارة المتميزة، المشاركة المجتمعية، المنهج ونواتج التعليم، باعتبارها ركيزة لتوجيه العمل التربوي في كافة مجالاته وضماناً لتحقيق جودته، ليصبح عملاً مؤسسياً تتوافر له كافة المقومات من: تحديد للأهداف، وتوزيع

السلطات، وتشكيل للأدوار، والالتزام بنظم المحاسبة، والاحتكام في ذلك كله إلى مرجعية المعايير بما يحقق الموضوعية وترسيخ الشفافية، ودقة الحكم على الإنجازات، والتقويم الجيد للأداء.(محمد حسن الحبشى وآخرون: ٢٠٠٥، ص١.)

إن التحدي الحقيقي أمام معلمة رياض الأطفال هو تقديم خدمات تعليمية عالية الجودة للطفل داخل الروضة، ويتطلب نجاح المعلمة في تحقيق هذا الهدف امتلاك مهارات التخطيط الجيد التي تستطيع من خلاله تلبية احتياجات الأطفال بما يتناسب مع الفروق الفردية بينهم، ويسهم في اكتشاف قدراتهم، وهو ما ورد تفصيلاً وإجمالا بوثيقة المعايير القومية لرياض الأطفال في مصر وعملية التخطيط تستدعى وضع أهداف في برامج قابلة للتنفيذ، ورسم صورة واضحة للمستقبل، وتحديد الخطوات الفاعلة للوصول لها، وتنظيم الأزمنة واختيار الأولويات، وهذه العملية تعتمد على حصر للإمكانيات والموارد المتوفرة، ودراستها وتحديد إجراءات الاستفادة منها، لتحقيق الأهداف المرجوة خلال فترة زمنية محددة.(دليل معلمة الروضة : ٢٠١٢ ، ص ٨)

وتحتل معلمة الروضة مكاناً بارزاً في السلم التعليمي، فهي ترسي اللبنات الأولى لتعلم الطفل ولزرع الأسس الضرورية للقيم الاقتصادية لديه، فأي منهج إذا لم يلقَ معلمة قادرة على تنفيذه بشكل صحيح لن يحقق الفائدة المرجوة منه، والأدوار التي تقوم بها معلمة الروضة متعددة وتتطلب منها جهداً كبيراً للقيام بمتطلبات كل دور سواء أكان ذلك في أثناء الإعداد أو التنفيذ أو التقويم وربما يكون الإعداد الجيد والخبرة والممارسة سبلاً أساسية لتسهيل قيامها بمهامها وأدوارها بشكل صحيح، ومن وجهة نظر الباحثة فإن أهم ما يميز معلمة الروضة في الأدوار التي تقوم بها ما يلي: **(امل خلف :٢٠٠٥ ، ص ص ٢٣ : ٢٥)**

١. معاملة الطفل بأسلوب قريب منه محبب له، كي تضمن استجابة إيجابية أكبر من قبله.
٢. تمتعها بالصبر وعدم التذمر فدورها في الروضة يكمل دور الأم لأن المعلمة بالنسبة للطفل بديلة عن أمه، وهي أقدر – لحكم طبيعتها – على معرفة الأسلوب الأنسب للتعامل معه بشكل لا يبعده كثيراً عن الجو الذي ألفه في البيت.
٣. تهيئة الطفل للتعليم النظامي عن طريق تزويده بالمبادئ والخطوات الأولية الضرورية للتعلم.
٤. دورها في الحفاظ على التواصل المستمر بين الروضة وأسرة الطفل.
٥. إعطاء الطفل قدراً من الحرية في اللعب وفي ممارسة الأنشطة ربما لا تعطيه إياه معلمات المراحل التعليمية الأخرى، وهي تغرس في الطفل البذور الأولية المناسبة لنمو القيم لديه بشكل يتناسب مع طبيعته في هذه المرحلة العمرية.

ويعد الاتصال احد المهمات الاساسية للعاملين في المجال التربوي، وهو عملية ضرورية وهامة لكل عمليات التواصل والفهم التي يتوجب علي العاملين بالمؤسسة التربوية القيام بها بهدف الوصول إلي الأهداف المنشودة للمؤسسة التربوية والاتصال عملية اجتماعية تقوم وتعتمد علي التفاعل الاجتماعي بين أطرافها، فمجتمع الروضة هو مجتمع إنساني يقوم علي التفاعل الاجتماعي بين أعضائه من معلمات واداريين

وموجهين وأولياء أمور وقبلهم أطفال الروضة، ويفرض هذا الواقع علي معلمة الروضة التعامل والتعاون معهم جميعاً والمحافظة علي علاقات إيجابية من خلال اتصال فعال.

وفي ظل ما أشارت إليه الدراسات الحديثة لإعداد المعلم في الدول المتقدمة من ضرورة التركيز في تدريبه علي مهارات التواصل مع أعضاء مهنته بحيث يؤدي ذلك إلي تنمية بيئة التعلم داخل المؤسسة التعليمية بهدف تطويرها، وإكسابها بعض المهارات التي تساعد علي تحقيق هذا الاتصال .

ثانياً: مشكلة البحث:

إن تحديد مشكلة الدراسة وصياغتها في أسلوب علمي سليم من أهم الخطوات التي تؤثر في سير البحث بطريقة مباشرة، (محمد عبدالحميد:٢٠٠٠،ص ص٦٩: ٧٥) ويمكن تحديد المشكلة البحثية بناءًا على الملاحظة أولًا حيث لاحظ الباحث الاهتمام الحالي من الدولة بالاعداد الجيد للمعلمين وتدريبهم وتأهيلهم لتطبيق المناهج الجديدة ضمن نظام التعليم الجديد (Education 2.0) وشرف بالعمل كاستشاري تدريب ومتابعة لمناهج رياض الأطفال في نظام التعليم الجديد، وتكمن مشكلة الدراسة أيضًا في أهمية وجود وعي اتصالي لدي معلمة رياض الأطفال وذلك في التواصل مع الأطفال ودليل المعلم وكتاب الطفل والموارد الرقمية الاتصالية المستخدمة في العملية التعليمية لمناهج تعليم الصفوف الأولي الجديدة Education 2.0.

ثالثاً: تساؤلات البحث:

وفي ضوء ما سبق تحددت المشكلة البحثية في التساؤل الرئيسي التالي:

ما مدي وعي معلمات رياض الأطفال بأدوارهن الاتصالية في ضوء مناهج تعليم الصفوف الأولي الجديدة Education 2.0؟

وينبثق من هذا التساؤل الرئيسى عدة تساؤلات فرعية وهى:

(١)ما مدي وعي معلمات رياض الأطفال في التواصل مع الأطفال في فترة الاستقبال والتهيئة وتصميمات الجلوس في ضوء نظام التعليم الجديد 2.0 ؟

(٢)ما مدي وعي معلمات رياض الأطفال في التواصل مع دليل المعلمة وكتاب الطفل في الروتين اليومي ودروس (اكتشف – تعلم – شارك)؟

(٣) ما مدى وعي معلمات رياض الأطفال بالموارد الرقمية لتوظيفها في تطبيق المنهج الجديد والتنمية المهنية وتقييم الأداء ذاتياً ومن قبل الغير؟

رابعاً : أهمية البحث:

يتسم البحث بالعديد من الأهميات النظرية والتطبيقية تتمثل فى :

(١) الحراك التعليمي الحالي ومواكبة التطور في أنظمة التعليم لتحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

(٢) الدور الهام لمعلمة رياض الأطفال في مرحلة الحالية للتغير للتعليم الجديد Education 2.0.

(٣) قد تفيد نتائج هذا البحث القائمين علي نظام التعليم الجديد 2.0 في استنباط الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الفترة المقبلة.

خامساً: أهداف البحث:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على مدي وعي معلمات رياض الأطفال بأدوارهن الاتصالية في ضوء مناهج تعليم الصفوف الأولي الجديدة Education 2.0، ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي عدة أهداف فرعية منها:

١) التعرف على مدي وعي معلمات رياض الأطفال في التواصل مع الأطفال أثناء فترة التهيئة وتصميمات الجلوس بالقاعة طبقاً لتصميمات المنهج الجديد.

٢) التعرف على وعي معلمات رياض الأطفال في الاتصال مع الأطفال في الروتين اليومي ودروس (اكتشف – تعلم – شارك).

٣) معرفة مدى وعي المعلمة بالتعامل مع كتاب الطفل ودليل المعلمة للمنهج الجديد.

٤) معرفة مدى وعي المعلمة الوعي بالموارد الرقمية والتنمية المهنية.

سادساً : الدراسات السابقة

حظى المعلم بقدر كبير من الاهتمام في مجالات الدراسات الإنسانية بصفة عامة والدراسات التربوية بصفة خاصة، وذلك باعتباره الركيزة الأساسية في العملية التعليمية، وشكلت الدراسات المعنية بمعلمة ما قبل المدرسة حيزاً لا يستهان به من الدراسات الحديثة في مجال تربية الطفل. ورغم كثرة الدراسات المعنية بأدوار المعلم وإعداده وتدريبه إلا أن حداثة إطلاق مناهج تعليم الصفوف الأولي الجديدة Education 2.0 جعل هناك ندرة في تناول هذا الموضوع بل يعد الأول من نوعه في حدود علم الباحث. وفيما يلي عرض للدراسات السابقة التي تقترب من موضوع البحث من خلال محورين كما يلي:

(١)المحور الاول : الدراسات العربية

هدفت دراسة سلوي جوهر(٢٠٠٥م)، إلى التعرف على اتجاهات معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت نحو استخدام قراءة كتب القصص كأسلوب للتعلم المبكر للقراءة والكتابة، وقد طورت استبانة لقياس اتجاهات المعلمات، وتكونت عينة الدراسة من ٢٤٨ معلمة؛ وقد أظهرت نتائج الدراسة أن: اتجاهات المعلمات نحو قراءة كتب القصص كانت إيجابية دون أن يتوافر لديهن الوعي بالربط بين قراءة القصص والتعلم المبكر لمهارات الأطفال القرائية والكتابية، كما أن المعلمات أظهرن حاجة حقيقية لتوافر زاوية خاصة في صفوفهن للقراءة .

بينما استهدفت دراسة سلمى صعيدى (٢٠٠٤): معرفة مدى وعي معلمي المرحلة الثانوية بتشريعات مهنة التعليم في مصر، وتقديم تصور مستقبلي لما ينبغي أن يكون عليه المعلم من وعي بتشريعات مهنته. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن الضعف الشديد في درجة إدراك أفراد العينة لتشريعات مهنتهم، واقتصار أهداف برامج التدريب التي يتلقونها أثناء الخدمة على الترقية، وفي ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج أوصت الباحثة بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين لتوعيتهم بأحدث القوانين التي تخص العملية التعليمية والقرارات الوزارية والتوعية بالمواقف والمشكلات التي قد تواجههم وكيفية التعامل معها.

واستهدفت دراسة جمال السيسي ومنال سمحان (٢٠٠٦): الوقوف على درجة وعى أعضاء هيئة التدريس بالقوانين المنظمة لعملهم، وما إذا كانت درجة وعيهم بها تختلف باختلاف بعض المتغيرات وتقديم تصور لكيفية تنمية وعيهم بهذه القوانين. وقد طبقت الدراسة على عينة من (١٨) عضو هيئة تدريس أختيروا من ثلاثة جامعات مصرية هي: جامعة المنوفية، وجامعة حلوان، وجامعة الوادى الجديد فرع سوهاج. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن درجة وعي أعضاء هيئة التدريس بالقوانين المنظمة لعملهم دون المتوسط... ومن أهم ما أوصت به هذه الدراسة ضرورة إجراء المزيد من البحوث حول قانون التعليم الجامعي لتلافي ما به من أوجه قصور، ولسد النقص الناتج عن ذلك، والذي يؤدي إلى نقص المعارف القانونية لدى أعضاء المجتمع الجامعي بصفة عامة وأعضاء هيئة التدريس بصفة خاصة.

ونجد أن دراسة سمر ابو هاشم(2007) أكدت أن الجودة في التعلم الرقمي والالكتروني يمكن أن نحققها من خلال عدد من المحاور المتمثلة في: الاسترشاد بنماذج تصميمي التعليم الرقمي ومراعاة معاييره بالإضافة إلى توافر خصائص الوحدات التعليمية مع المحافظة والاتساق والاستخدام والوصول واختيار أدوات هذا النوع من التعليم بناء على استراتيجيات تعليمية تتماشى مع البيئات التعليمية الرقمية المختلفة

كما استهدفت دراسة فتحي أحميدة (٢٠٠٨م) إلى التعرف علي درجة ممارسة معلمات رياض الأطفال لإعداد بيئة تعليمية لتطوير مهارتي القراءة والكتابة في رياض الأطفال الخاصة في الأردن، ولتحقيق ذلك صممت استبانة تم تطبيقها على عينة قوامها ٢٥٠ معلمة رياض الأطفال؛ حيث أظهرت نتائج الدراسة: أن درجة ممارسة المعلمات لإعداد بيئة تطوير مهارتي القراءة والكتابة كانت عالية على مجال البيئة التعليمية الغنية بالمواد المطبوعة، ومتوسطة على مجالي الزوايا التعليمية والبيئة الخارجية، ومتدنية على مجال إعداد مكتبة الصف. وأظهرت نتائج الدراية أيضاً وجود فروق دالة إحصائياً فيما يتعلق بدرجة الممارسة تعزي للمؤهل العلمي لصالح المؤهل العلمي الأعلى، وسنوات الخبرة لصالح الخبرة الكبيرة.

و أكدت دراسة عبد الله الغامدي(٢٠١٠م) علي أهمية تنمية بعض المفاهيم في الرياضيات إلى جانب تحسين السلوك التكيفي من خلال تصميم برنامج تدريبي للتدخل المبكر باستخدام الحاسوب، للأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة؛ وأشارت النتائج بوجه عام إلى: فاعلية البرنامج التدريبي المستخدم في الدراسة الحالية في تنمية بعض المفاهيم قبل الأكاديمية في الرياضيات (مفاهيم ما قبل العدد ومنها: كبير وصغير، كثير وقليل، طويل وقصير، يمين وشمال، فوق وتحت، قريب وبعيد، بداية ونهاية، أمام وخلف، داخل وخارج، ومهام التصنيف ومنها: التصنيف حسب الشكل، والتصنيف حسب اللون، والتصنيف حسب الحجم، والتصنيف حسب الاتجاه، والتصنيف حسب الفئة، ومهام التسلسل ومنها: التسلسل حسب الطول، والحجم.

فيما هدفت دراسة إيمان عمار (٢٠١١) إلى وضع تصور مقترح لتنمية درجة الوعي المعرفي لمعلمات مرحلة رياض الأطفال بالتشريعات المنظمة لعملهن كما وردت في الدستور المصري والقوانين واللوائح والقرارات الوزارية ذات الصلة بالمؤسسات التعليمية. وقد اعتمدت الباحثة على استبانة تكونت من ستة محاور، وذلك لقياس درجة الإلمام المعرفي لعينة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنوفية أختيرت بالطريقة الطبقية

العشوائية، بلغ عددها (١٦٣) معلمة. وقد توصلت الدراسة إلى أن درجة وعى معلمات رياض الأطفال –عينة الدراسة– بالتشريعات المنظمة لعملهن جاءت متوسطة على الأداة مجملة، وأظهرت أيضاً عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة وعى عينة الدراسة بالتشريعات المنظمة لعملهن تعزى لمتغيرات الدراسة الثلاث: موقع الروضة (ريف/ حضر)، نوع الإعداد (تربوي/ غير تربوي)، سنوات الخبرة، بينما تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير نوع الروضة (حكومية / خاصة) لصالح الروضات الخاصة.

وسعت دراسة أماني البساط (٢٠١٣): الي تطبيق برنامج تدريبى قائم على استراتيجية ما وراء المعرفة لتنمية وعى معلمات رياض الأطفال بالتربية المهنية الذاتية واتجاهاتهن نحو تطوير مجتمع التعليم المهنى ولما كانت التربية المهنية الذاتية تعني المهارات التي يستخدمها المعلمون في تعديل الأفكار والمعتقدات بشأن عملهم وممارستهم، والتأكيد على القيم المهنية من خلال الدورات والقراءات المتجددة؛ فإن الحاجة إلى التربية المهنية الذاتية قائمة باستمرار، نظرا لأن المعلم لا يمكن أن يعيش مدى حياته، بمجموعة محددة من المعارف والمهارات، ونظرا للتقدم المعرفي الهائل الذي يتميز به العصر الحالي، أصبح من الضروري أن يحافظ المعلم، على مستوى متجدد من المعلومات والمهارات والاتجاهات الحديثة ذات العلاقة بمجال عمله، وبالتالي ظهرت الحاجة إلى رفع الوعي لدى المعلمين بأهمية استخدام مهارات ماوراء المعرفة في تحقيق التربية المهنية في أداء المعلمين وإنتاجيتهم، من خلال تطوير كفاياتهم التعليمية بجانبيها المعرفي والسلوكي الأدائي.

هدفت **دراسة (إيمان ابراهيم أدم ٢٠١٣)** معرفة الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال، والفروق بين معلمات رياض القبس بولاية الخرطوم في درجة إمتلاكهن للكفايات اللازمة لتنمية التفكير الإبداعي لدي أطفال الروضة اشتمل العدد الكلي لمجتمع الدراسة في رياض القبس ولاية الخرطوم عدد (٧٥) معلمة، خلصت الدراسة إلي أنه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى الكفايات عند المعلمات وتنمية التفكير الإبداعي لدى طفل الروضة بمرحلة التعليم قبل المدرسي بمؤسسة الخرطوم للتعليم الخاص تبعاً لمتغير (الكفاية، سنوات الخبرة، المؤهل العلمي، مستوى التدريب، التخصص)، وخلصت الدراسة إلى عدة توصيات أهمها: متابعة عملية تدريب المعلمات أثناء الخدمة في ضوء مدخل الكفايات. كما أوصت الدراسة بعدة مقترحات من أهمها، فاعلية برنامج إرشادي في الكفايات اللازمة لمعلمات رياض القبس في تنمية التفكير الإبداعي لدي الأطفال وقد اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج الوصفي المسحي.

(٢)المحور الثاني: الدراسات الأجنبية

أشارت دراسة أوليفا Olivie 2004: إلى أهمية إعداد المعلمة وتصميم البرامج التي تساعدها على تطوير أدائها، لأنها أهم عنصر في العملية التعليمية، فهي ليست ملقنة للمعلومات بل هي بديلة للأم من حيث التعامل مع أطفال تركوا أمهاتهم ومنازلهم لأول مرة، ووجدوا أنفسهم في بيئة جديدة؛ لذا فإن مهمتها مساعدتهم على التكيف والانسجام، كما أنها موجهة تربوية ونفسية تقوم بتحديد قدرات الأطفال واهتماماتهم وميولهم ومساعدتهم على الوصول إلى أفضل درجات النمو، بالإضافة إلى دورها في تحديد المشكلات التي يعانون

منها واتخاذ التدابير الوقائية قبل ظهور مشكلات نفسية أخرى. لذا ينبغي أن تنال اهتماماً كبيراً في الإعداد والتدريب لتتمكن من أداء أدوارها والمهام المنوطة بها بكفاءة عالية.

كما هدفت دراسة مارتينز Martinez 2005: إلى تطبيق برنامج يهدف إلى تدريب العاملين في أقسام الأطفال الملحقة بالمكتبات العامة في ولاية (ميريلاند) الأمريكية على تنمية الاستعداد للقراءة لدى الأطفال، ومن ثم التعرف على أثر هذا البرنامج في تغيير ممارسات العاملين في المكتبة ومعرفة مدى تطبيقهم للأنشطة والمعلومات التي اكتسبوها من البرنامج. وأشارت النتائج إلى أن العاملين في المكتبة كانوا يطبقون المعلومات التي حصلوا عليها خلال فترة التدريب مع الأطفال، كما أفاد العاملون في المكتبة أنفسهم ضمن تقاريرهم بأن التدريب زودهم بفهم أعمق لأهمية دعم الاستعداد للقراءة لدة الأطفال، وأكدت على أهمية الدور الذي يمكن أن تقوم به أقسام الأطفال في المكتبات.

بينما استهدفت دراسة تايلور .Taylor .2015: إلى الإضافة للأدلة التجريبية حول كفاءة برامج التدريب القائمة على تقديم المقترحات للآباء على تحسين نمو المهارات قبل الأكاديمية المبكرة من خلال التعرف على فاعلية برنامج يركز على الآباء، واستخدم البحث التصميم التجريبي القائم على تصميم برنامج ووجود مجموعتين معالجة ومقارنة؛ وتم التوصل إلى النتائج التالية: ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين مجموعتي المعالجة والمقارنة على مقياس المهارة قبل الأكاديمية – نسخة معدلة للآباء لصالح أفراد مجموعة المعالجة كنتيجة مباشرة للمشاركة بالبرنامج. كما ظهرت فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين الدرجات القبلية والبعدية بطاقة ملاحظة المهارات قبل الأكاديمية للأطفال لصالح الملاحظة البعدية. وتؤكد نتائج الدراسة بصفة عامة على العلاقة الموجبة بين التوجيهات لآباء الأطفال في سن الروضة ونمو المهارات قبل الأكاديمية للأطفال وهو ما يتفق مع البحوث والأدبيات السابقة.

(٣) تعقيب على الدراسات السابقة

(أ) ركزت الدراسات السابقة علي :

١. **أهمية** توافر الوعي لدي معلمات رياض الأطفال بالربط بين قراءة القصص والتعلم المبكر لمهارات الأطفال القرائية والكتابية.
٢. ضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين لتوعيتهم بأحدث القوانين التي تخص العملية التعليمية والقرارات الوزارية والتوعية بالمواقف والمشكلات التي قد تواجههم وكيفية التعامل معها.
٣. ضررة توافر خصائص الوحدات التعليمية مع المحافظة والاتساق والاستخدام والوصول واختيار أدوات هذا النوع من التعليم بناءً على استراتيجيات تعليمية تتماشى مع البيئات التعليمية الرقمية المختلفة.
٤. التأكيد على القيم المهنية من خلال الدورات والقراءات المتجددة للمعلمين وتطوير كفاياتهم التعليمية بجانبيها المعرفي والسلوكي "الأدائي".
٥. متابعة عملية تدريب المعلمات أثناء الخدمة في ضوء مدخل الكفايات والحاجه إلي وجود برنامج إرشادي في الكفايات اللازمة لمعلمات رياض.

(ب) أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة:

١. استفاد البحث الراهن من الدراسات السابقة في كونها تعد بمثابة نقطة الانطلاق الرئيسة والأساسية التي سهلت بلورة مشكلة البحث.
٢. كما استفاد فى التعرف على مفهوم (الوعي – الاتصال – التعليم الرقمي)
٣. وكذلك فى تحديد أهداف الدراسة وتساؤلاتها في ضوء النتائج السابقة.
٤. تكوين تصور عام حول موضوع الدراسة مما سهل مهمة التفسير والتحليل واستخلاص النتائج ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة.
٥. ساهم الإطلاع على الدراسات السابقة في بناء أدوات جمع البيانات الخاصة بالبحث الراهن وتحديد أبعاده المختلفة، وكذلك التوجيه إلى أهم الخطوات العلمية لبناء الأداة.
٦. أفادت الدراسات السابقة فى أسلوب معالجة نتائج الدراسة الحالية وأهم الأساليب الإحصائية التى يمكن استخدامها فى هذا الصدد، تصميم الأدوات الرئيسية فى البحث الحالى.

سابعاً: **مفاهيم البحث.**

١- مفهوم الوعي:

يشير المصباح المنير إلى ذلك بقوله: "وعيت الحديث وعياً، حفظته وتدبرته" (أحمد الفيومى : ١٩٨٧م، ص٢٥٥.) ما ذُكر فى مختار الصحاح: "وعى "الحديث" حفظه وفهمه، (محمد الرازى: ، ١٩٣٩م) ص٧٢٩) أى أن قواميس اللغة العربية، تكاد تتفق على أن الوعى يُعنى: الحفظ والإدراك والفهم لما يحيط الفرد من أوضاع وأشياء، وما يمر بعقله من الأفكار أو المشاعر الخاصة بذاته أو ما يحيط به.

وتتعدد المفاهيم التى صيغت لمفهوم الوعى حيث يرى الباحثون فى علم الاجتماع أن المقصود بالوعى هو: إدراك الفرد لنفسه كعضو فى جماعة، إذ تمكن عملية التواصل من أن يعى الفرد، لا غيره فقط أى الآخر، بل يرى نفسه أيضاً من منظور الآخر، أى يقوم بدور الآخر تجاه نفسه.(إبراهيم مدكور: ١٩٧٥م، ص٦٤٥).

كما يشير مفهوم الوعى إلى: "أنه عملية تشترك فيها قدرات الإنسان المعرفية كلها، وهو يرتبط فى نشوئه وتطوره ارتباطاً وثيقاً بشروط وجود الإنسان ونشاطه العلمى المادى والروحى المجرد" (فؤاد المرعى: ١٩٩٧م، ص٧٤).

ويرى فاروق يوسف أن الوعى: "هو العملية التى بمقتضاها يصبح المواطنون على دراية بالوضع الذى يعيشون فيه، وموضع الأفراد والجماعات الأخرى بالنسبة إليهم" (فاروق أحمد يوسف:٢٠١٣ م، ص٣٣).

كما يرى الباحثون فى علم النفس أن الوعى المقصود به: "المستوى الأعلى للانعكاس العقلى للواقع الموضوعى المتأصل فى الإنسان على وجه الحصر بفضل ماهيته الاجتماعية والتاريخية، ويمثل الوعى من الوجهة التجريبية كلية دائمة التغير من الصور والأفكار الحسية التى تتبدى مباشرة أمام الشخص، كما أن الوعى هو المنظم العام للوظائف النفسية"(أ. ف بتروفسكى، م. ج. ياروشفسكى، ترجمة: حمدى عبد الجواد، عبد السلام رضوان،ص ص ٦٠-٦١.).

ومن خلال المفاهيم السابقة يمكن القول: أن الوعى حالة من الانتباه والتيقظ والإدراك الكامل لأساليب الحياة، والقدرة على إدراك وفهم الحقائق والظروف الموضوعية المحيطة بموضوع ما أو قضية ما، وكذلك القدرة على معرفة العالم الخارجى والتأثير فيه من خلال القدرات المعرفية التى يقوم بها الإنسان.

وعلى هذا الأساس يدور استخدام الدراسة الحالية لمفهوم الوعى على أنه: مدي إدراك وفهم معلمات رياض الأطفال بالدور الاتصالي المنوط بهم في التواصل مع الأطفال طبقاً لمناهج تعليم الصفوف الأولي الجديدة ***2.0*** Education، وكذلك التواصل مع دليل المعلم وكتاب الطفل والموارد الرقمية.

٢- الأدوار الاتصالية :

تعتبر عملية الاتصال أساسية وحيوية، فقد وجدت منذ كان للإنسان القدرة على نقل رغبته ومشاعره وانفعالاته ومعارفه وخبراته من شخص لأخر، فالاتصال الإنساني ينشا بين الأفراد من خلال اندماجهم في علاقات اجتماعية مع الآخرين واكتسابهم للصفات والمميزات الثقافية.(Charles R:1989, P.II.)

ويمكن القول أن الاتصال يشكل حلقة من التفاعل الإنساني، فالاتصال هو العملية التي يستخدمها الإنسان لضبط وتنظيم وتنمية حياته الإجتماعية ونقل أشكال لها دلالاتها من جيل إلى جيل عن طريق التغيير والتسجيل والإرشاد، وبالتالي فان الاتصال هو الجهاز العصبي الذي يعمل على تماسك أجزاء المجتمع وتكامله.(حمدي حسن: ١٩٩٧، ص ١٩).

والاتصال هو محور الخبرة الإنسانية وهو يعنى تبادل الأفكار والمعلومات التي تتضمن الكلمات والصور والرسومات والرموز المختلفة، ويحدث الاتصال لجميع الناس في كل الأوقات وقد أصبح الاتصال اليوم أكثر تعقيداً عن ذي قبل وحين لا نمارسه بشكل شخصي نكون في حاجة إلى الاقتراب إلى المعلومات، وتكنولوجيا الاتصال تستخدم في كل أبعاد الحياة الاجتماعية وعلى جميع المستويات (Barden Robert and Hacker: 1995, P.7)

ويعد الاتصال أساس النظم الاجتماعية وعماد العلاقات التي تنشأ بين الأفراد لشتى الأغراض، ويعتبر الاتصال أساس أو عماد حياتنا اليومية، فالاتصالات هي الجسر الذي يصل الإنسان بالآخرين، والاتصال الفعال هو الذي يحدث تبادل وتفاعل بين أطراف الاتصال: المرسل المعلم والمستقبل التلاميذ، والاتصال أيضًا عملية نقل وتبادل المعلومات بين المرسل والمستقبل والهدف النهائي من هذه الاتصالات هو توجيه أو تغيير سلوك التلاميذ.

وترجع أهمية الاتصال إلى أن المقدرة على المشاركة وتبادل الآراء يزيد من فرص الفرد في البقاء والنجاح والتحكم في الظروف المحيطة به، في حين عدم المقدرة على المشاركة والاتصال تعتبر نقصاً سيكولوجيا واجتماعياً خطيراً.(محمد مصطفي احمد: ٢٠٠٠، ص٨٣.)

تنبع أهمية الاتصال من أنه هو نقطة البداية في تحقيق التواصل والتفاعل بين الأفراد وبعضهم البعض فعن طريقه ومن خلاله يتم تناقل وتبادل الأفكار والمعتقدات والاتجاهات والآراء المختلفة فيما بينهم، وعن طريق الاتصال يتم إشباع مختلف الحاجات وإكساب المفاهيم الجديدة، ويزداد أمر الاتصال أهمية عندما يتعلق

الأمر بمواجهة الأخطار التي يعجز الإنسان كذاتية مفردة عن مواجهتها، فهو في حاجة ماسة لتضافر جهود الآخرين مع جهوده.

وتعتبر المدرسة مؤسسة تربوية لتحقيق أهداف مجتمعية، وهي في سبيل تحقيقها لهذه الأهداف ترتكز على عدة مقومات، ويعد المعلم أهم هذه المقومات ، وذلك من خلال ما يمارسه من دور قيادي وإداري على مستوى المدرسة أو مستوى حجرة الصف، حيث أن المعلم مسئول مهنيًا لأخذ الدور كقائد في التدريس.

والأودار الاتصالية للمعلمة يقصد بها التواصل مع الأطفال داخل القاعة خلال تواجدهم بالروضة، وكذلك التواصل مع الدليل وكتاب الطفل طبقاً لنظام التعليم الجديد المعتمد علي النوافذ المتمثله في (اكتشف – تعلم – شارك)، وكذلك وعي المعلمة بدورها الاتصالي في توظيف الموارد الرقمية في إدارة الصف واستراتيجيات التعليم وتنمية المعلمة مهنياً وكذلك تقييم أداء الطفل وتقييم أدائها.

ثامناً: أدبيات البحث

أولا : الاتصال:

(١) مفهوم الاتصال:

مفهوم الاتصال الإنساني قديم قد الحضارة الإنسانية ذاتها فالفلاسفة اليونانيون أمثال "أرسطو" Aristotle" و"أفلاطون" Plato Cicero وغيرهم قد اعتبروا الاتصال الإنساني ذاته ونظمه الإجتماعية والثقافية . أن الاتصال يعبر عنها (Linnan: 1983, P.4.).

ويرجع أصل الكلمة في اللغة العربية إلى الفعل يتصل ويعنى المعلومات المبلغة أو الرسالة الشفوية أو تبادل الأفكار والآراء أو المعلومات عن طريق الكلام أو الإشارات، كما تعنى الكلمة أيضا شبكة الطرق أو شبكة الاتصالات وكلها تؤكد على أهمية التفاعل والعلاقات الإنسانية بين البشر، حيث عرفها مختار الصحاح القاموس بأنها وصل الشيء بالشيء وصلاً.

والاتصال يعني أيضاً تبادل المعلومات والمعاني والأفكار والمشاعر بين شخص وآخر أو بين مجموعة أشخاص لتحقيق هدف ما أو غرض معين. (هناء حافظ بدوى: ٢٠٠٣، ص١٤.)

والاتصال هو عميلة إرسال واستقبال رسالة معينة من خلال تفاعل مباشر يقوم به عدد من الأفراد (Virgeina Myers and Others:1990, P.153)

فالاتصال له طرفان إما فرد وفرد أو فرد وجماعة، أو جماعة وجماعة، وهو يهدف عادة إلى أن يؤثر أحد الطرفين في الطرف الأخر ليحدث تغييراً مرغوباً فيه وفي سلوك ذلك الأخر. (مصطفي عبد السميع محمد وآخرون: ٢٠٠١، ص ٢٩)

ويعرف الاتصال كذلك بأنه تلك العملية التي يتم من خلالها تبادل المعلومات والأفكار والمشاعر بين عدد من الأفراد ويتم ذلك من خلال تبادل الرسائل التي قد تكون لفظية وغير لفظية .(Galanes and Others: 2000, P. 203)

(٢) الاتصال في التربية:

طبقاً لجون ديون "فإن الاتصال عملية مشاركة في الخبرة بين شخصين أو أكثر حتى تعم الخبرة وتصبح مشاعاً بينهم يترتب عليه حتما إعادة تشكيل وتعديل المفاهيم والتصورات السابقة لكل طرف من الأطراف المشتركة في هذه العملية، وهنا نجد "دوى" يؤكد على عنصرين في فهمة لماهية الاتصال هما "الخبرة والمشاركة". (إبراهيم أبو عرقوب: ١٩٩٣، ص٢.)

فعملية التدريس ليست مجرد التقاء مدرس بطلبته وتقديمه لبعض المعلومات ولكنها لقاء خبرتين حول موضوع الدرس خبرة المدرس التي اكتسبها بعد أن مر بمواقف متعددة أكسبته خبرة غنية متكاملة حول الموضوع الذي يقوم بتدريسه، وخبرة التلميذ التي إما أنها معدومة ولكنها في أغلب الأحيان لا تساوى خبرة المدرس، ومن الضروري على المدرس أن يهيئ للتلميذ الفرصة لكي ينمى مجال خبرته أو تقترب منها وهنا يتحقق الاتصال ويتم التفاعل بينهما.(هالة منصور: ٢٠٠٢، ص٨)

(٣) أهداف الاتصال.

يمكن تصنيف أهداف الاتصال إلى:

(أ) **هدف توجيهي:** ويمكن أن يتحقق ذلك حينما يتجه الاتصال إلى إكساب المستقبل اتجاهات جديدة أو تعديل اتجاهات قديمة أو تثبيت اتجاهات قديمة مرغوب بها، ولقد وضح من خلال الدراسات الحديثه التي أجريت أن الاتصال الشخصي أقدر على تحقيق هذا الهدف من الاتصال الجماهيري.

(ب) **هدف تثقيفي:** يتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تبصير وتوعية المستقبلين بأمور تهمهم بقصد مساعدتهم وزيادة معارفهم واتساع أفقهم لما يدور حولهم من أحداث.

(ت) **هدف تعليمي:** حينما يتجه الاتصال نحو إكساب المستقبل خبرات جديدة أو مهارات أو مفاهيم جديدة.

(ث) **أهداف ترفيهية أو ترويحية:** ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو إدخال البهجة والسرور والإمتاع إلى نفس المستقبل.

(ج)**أهداف إدارية:** ويتحقق هذا الهدف حينما يتجه الاتصال نحو تحسين سير العمل وتوزيع المسئوليات وعدم التدرج بين العاملين في المؤسسة أو الهيئة. (محمد محمود الجوهري واخرون: ١٩٩٢، ص ٢١١.)

(ح)**هدف اجتماعي:** حيث يتيح الاتصال الفرص لزيادة احتكاك الجماهير بعضهم بالبعض الأخر وبذلك تقوى الصلات الإجتماعية بين الأفراد، وفي الواقع أن الاتصال قد يجمع بين أكثر من هدف في وقت واحد.(سلوى عثمان الصديقى، هناء حافظ بدوى: ١٩٩٩، ص١٠٨.)

(٤) دور معلمة رياض الأطفال في ضوء نظرية الاتصال

تمارس معلمة رياض الأطفال دورها الاتصالي مع الأطفال كالتالي : :(محمد محمد أبو المجد : ١٩٩٦م: ٦٣ – ٦٤ بتصرف)

(أ) وجود فكرة أو خبرة لدي المعلمة للعمل مع الأطفال.

(ب) يتم صياغة هذه الفكرة أو الخبرة في صورة رسالة من خلال (برنامج التدخل مع الأطفال عن طريق المقترحات المرسلة (الصادرة) من المعلمة لهم والتي تحمل محتوى خاص بطبيعة تدريس المنهج لأطفال الروضة.

(ج) يستقبل الأطفال هذه الفكرة أو الخبرة ويقوموا بتفسيرها وفهمها بمساعدة المعلمة وفي ضوء ذلك يؤدي كل طفل برياض الأطفال الأنشطة والمهارات المطلوبة منه.

(د) هذا وسواء استجاب الأطفال سلباً أو إيجاباً فإنه في ضوء ذلك يمكن للمعلمات التأكد من مدي تأثير تلك الرسالة والخبرة عليهم.

(هـ) ترتد الاستجابة من الأطفال المستقبلين في شكلها الحالي إلي المرسل وهو المعلمة (معلمة رياض الأطفال) مرسل الفكرة فتوضح مدى الاستجابة لمراحل البرنامج ويمكن لأي منهم القيام بدور المرسل أو المستقبل بينه وبين الآخرين، وبينه وبين معلمة رياض الأطفال أيضاً.

ثانياً:التعلم الرقمي (الموارد الرقمية)

(١) تعريف التعلم الرقمي:

هناك تعريفات كثيرة للتعلم الرقمي منها:

تعريف (المحيسن2002) (ابراهيم بن عبد الله المحيسن :2002) للتعلم الرقمي على أنه : ذلك التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في الاتصال بين المعلمين والمتعلمين والمؤسسة التعليمية برمتها"

تعريف (العويد وآخرو 2002) (احمد صالح العويد ، ،أحمد بن عبد الله الحامد:2002) للتعلم الرقمي ": التعليم الذي يستهدف إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنيات الحاسب الآلي والإنترنت وتمكن الطالب من الوصول إلى مصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان.

وفي تعريف للتعليم الالكتروني: هو منظومة تعليمية لتقديم البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان باستخدام تقنيات المعلومات والاتصال التفاعلي مثل (الانترنت والإذاعة، القنوات المحلية أو الفضائية للتلفاز والأقراص الممغنطة أو التلفون، البريد الالكتروني، أجهزة الحاسوب، والمؤتمرات عن بعد..) لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر بطريقة متزامنة في الفصل الدراسي أو غير متزامنة عن بعد دون الالتزام بمكان محدد اعتمادا على التعليم الذاتي والتفاعل من المتعلم والمعلم. (احمد سالم ٢٠٠٤،ص٢٨٩)

كما ذكر أن التعليم الالكتروني: هو ذلك النوع من التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية لتحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي إلى المتعلمين دون اعتبار للحواجز الزمانية والمكانية، وقد تتمثل تلك الوسائط الالكترونية في الأجهزة الالكترونية الحديثة مثل الكمبيوتر وأجهزة الاستقبال من الأقمار الصناعيه. (عبدالحميد بسيوني ٢٠١٠، ١٦)

تعرف (الينAllen 2003) " التعلم الرقمي على أنه ": استعمال هادف منظم للنظم الإلكترونية أو الحاسوب في دعم عمليات التعلم.

١. **التعلم الرقمي المباشر:** والذي يتمثل في تلك الأساليب والتقنيات التعليمية المعتمدة على الشبكة العالمية للمعلومات قصد إيصال مضامين تعليمية للمتعلم في الوقت الفعلي والممارس للتعليم أو التدريب، القسم، المصنع.

٢. **التعليم الرقمي غير المباشر** : هو الذي يتمثل في عملية التعلم من خلال مجموعة الدورات التدريبية والحصص المنظمة والتي بدورها تتضمن تركيب وتعليمية هامة ويعتمد هذا النوع من التعلم الرقمي بالنسبة لحالة وجود ظروف متعددة لا تسمح بالحضور الفعلي للفرد المتعلم (التلميذ في المدرسة الجامعة العامل في البيئة المهنية)

(٢) أهداف التعليم الرقمي.

ويهدف التعليم الرقمي إلي :

- القدرة على تلبية حاجات ورغبات المتعلمين المعرفية والعلمية
- تحسين عملية الاحتفاظ بالمعلومات المكتسبة والوصول إليها في الوقت المناسب.
- سرعة تجديد المعلومات والمعارف وترتيبها حسب أهميتها والموقف المعاش.
- تحسين التفاعل والتعامل بين طرفي العملية التعليمية (المعلم والمتعلم).
- تناقل الخبرات التربوية :من خلال قنوات الاتصال والمنتديات حيث تبادل الآراء والتجارب بين المعلمات.
- توفر المناهج طوال اليوم وفي كل أيام الأسبوع.
- سهولة وتعدد طرق تقييم الطالب.
- تقليل الأعباء الإدارية للمعلم والإدارة (عبدالحميد بسيوني : ٢٠٠٧م ،ص٢٢١-٢٢٢)

(٣) خصائص التعليم الرقمي (Hall, B. 1997.)

حسب الاتحاد الأمريكي للتعليم عن بعد نجد من خصائص التعليم الرقمي مايلي:

١. تدعيم عملية تكوين الفرد وتوفير الاتصال والتفاعل المتبادل.
٢. الانتقال من نموذج نقل المعرفة إلى النموذج التعليم الموجه.
٣. تشجيع المشاركة الديناميكية والحيوية للمتعلم .
٤. الاعتماد على المهارات وبالخصوص في شقها التفكيري العالي.
٥. توفير مستويات متعددة من التفاعل وتشجيع التعليم النشط.
٦. التركيز في عملية التعليم على مناقشة ودراسة مشكلات من الواقع المعاش للمتعلمين (تلميذ ، عامل).

(٤) معوقات التعلم الرقمي (سالم احمد : 2004 ،ص312)

الحاجة إلى اعتماد بنية أساسية من حيث توفر الأجهزة ذات الفعالية العالية:

١. الحاجة إلى ضرورة الاعتماد على أخصائيين في مجال إدارة أنظمة التعلم الرقمي والالكتروني.
٢. ارتفاع التكلفة الخاصة بهذا النوع من التعلم (الاشتراك، تصميمي البرامج).

٣. ضعف بعض المتعلمين والمتدربين على الاستعمال الجيد الناجح، والسهل لمختلف الأجهزة العلمية المعتمدة في عملية التعلم الرقمي.

٤. تدني مستوى الاستجابة والإقدام لهذا النوع من التعلم لدى المتعلمين و(المتدربين)

أشار الكاران (Al-karan) (Al- Karam; States.pp. 49-63) إلي المعايير المعتمدة في مجال التعليم الرقمي حيث يعد التعلم الرقمي من أهم الأساليب الحيوية المعتمدة في عملية التعلم بشكل عام خاصة في ظل الانفجار المعرفي والتطور التكنولوجي الحاصل في مختلف المجتمعات، بالإضافة إلى هذا، نجد أن التعلم الرقمي يعمل على ارتفاع معدلات القبول في التعلم بشكل عام. ونجد أن هذا النوع من التعليم (الرقمي) يرفع من فعالية التعليم بشكل كبير من جهة ويقلص تكلفة التدريب خاصة في جانبها الزمني من جهة أخرى، ولعل هذا ما يسمح من استخدام المعلومات المتوفرة مع احتياجات، طلبات المتعلمين خاصة في البيئة المهنية التي يعملون فيها.

وفي هذا الإطار نجد انه تم في سنة 2002 تأسيس المركز الأوروبي للجودة في التعليم الالكتروني والذي يهدف أساس إلى العمل على تشجيع مختلف التطبيقات الناجحة والفعالة في التعلم الرقمي والإلكتروني من خلال ضرورة توفير جميع التوجيهات، الدعم والخدمات المناسبة للتقويم المستمر لخدمات هذا النوع من التعلم في بيئات تعلم تتميز بالتغير والحركية الدائمة.

ثالثا:التنمية المهنية لمعلمات رياض الأطفال.

تتطلب التنمية المهنية جهدا كبيرا ووقتا كافيا، ومساعدة مستمرة في تعلم أي سلوك تعليمي جديد، يعدل أو يضيف أو يحل محل السلوك التعليمي شبه الثابت، الموجود عند المعلم، وهذا بدوره يتطلب إدارة مدرسية واعية وموجهين فنيين مدربين، يعملون لتغيير سلوك المعلم وإنمائه مهنيا، ويختارون **الأسلوب** الملائم الذي يتطلبه الموقف، لكي يكون مؤهلا لأداء الأدوار المستقبلية الملائمة لإعداده وتكوينه، والتي تناط به من قبل المجتمع، كما أن ارتفاع كفاءة المعلم الثقافية والمهنية، فإنها عملية مستمرة ومنظمة وهادفة للانتقال بالعاملين إلي مستوي أفضل بشرط توافر القدرة والرغبة. ويؤكد تعريف الأمم المتحدة للتنمية المهنية على أنها تلك التي تهيئ للجيل الحاضر متطلباتة الأساسية والمشروعة دون أن تخل بقدرة المحيط الحيوي علي أن يهيئ للأجيال التالية متطلباتهم.(أحمد ابراهيم احمد : ٢٠٠١م ، ص ص ٢٨ : ٣٠ بتصرف)

ويتوقف نجاح عملية التعليم على كثير من العوامل المختلفة والمتنوعة، إلا أن وجود معلم كفء يعتبر حجر الزاوية لهذا النجاح. فأفضل الكتب والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية والأنشطة والمباني المدرسية لا تحقق الأهداف التربوية المنشودة ما لم يكن هناك معلم ذو كفايات تعليمية وسمات شخصية متميزة، يستطيع بها إكساب الطلاب الخبرات المتنوعة ويعمل على تهذيبهم وتوسيع مفاهيمهم ومداركهم، ينمي أساليب تفكيرهم وقدراتهم العقلية.

ولقد أكد العديد من الدراسات التربوية على أهمية التنمية المهنية للمعلم أثناء الخدمة بحيث تصبح برامج إعداد المعلمين وتدريبهم هي الهدف المنشود دائما للقائمين على العملية التربوية داخل المؤسسات التربوية. (Dufour, R. : 2004, p 6-11.)

والتنمية المهنية هي تلك العملية التي تستهدف تحقيق ما يلي : ترفع من مكانته الاجتماعية، ويرتفع شأنه بارتفاع مؤهلاته، ويزداد احترامه لنفسه وتقديره لها، وبالتالي احترام الناس له، فيطلبون مشورته ويستعينون به على حل مشاكلهم، كما أنه يشعر بالأمن في الوظيفة ومن هنا تظهر أهمية التأهيل والتدريب التربوي المرتبط بتطوير مجتمعات التعلم المهنية(Norwood,J:2007,33:42)

وتقوم فكرة مجتمعات التعلم المهنية على أساس فرضية تقول: إن الضمان الاستمرار تحسن تعلم الأطفال هو قيام المعلمات أنفسهن بالتعلم أثناء أداء عملهن، وتشجع مجتمعات التعلم المعلمات في الروضة الواحدة على تبادل الآراء حول مستوى الأطفال بالنسبة إلى المعايير، والبحث عن سبل تطوير أداء هؤلاء الأطفال، وتشارك المعلمات في مجتمعات التعلم المهنية أسبوعيا فيكون لكل معلمة الفرصة للتحدث عن مشكلات أطفالها وحلها، وتشجع الموجهة المعلمات على المشاركة في مجتمعات التعلم لأهميتها في إنجاح تطبيق المنهج الجديد حيث أن تكاتف المعلمات وعملهن في فريق عمل واحد شئ أساسي في تطوير مجتمع الروضة.

وقد أوضح دليل المدرب الوارد ضمن وثائق منهج رياض الأطفال المصري ٢٠١١م، خصائص ست لمجتمعات التعلم المهنية هي: (ج . م.ع: ٢٠١١)

١- وجود رؤية ورسالة مشتركة، لها مؤشرات للتحقق وجداول زمنية الانجازها ومستهدفات محددة، تركز جميعها على تحسين عملية التعلم في الروضة.

٢- ترسخ ثقافة جماعية بؤرة تركيزها التعلم، فتحقق أهداف مشتركة ذوات أثر.

٣- الاتجاه صوب العمل من خلال إشراك الجميع والاستفادة من خبرات التعلم من خلال العمل وتحويل قوة الدفع إلى فعل حقيقي.

٤- تقصي أفضل الممارسات على نحو جماعي، ووصف صادق . للظروف الحالية، واعتراف صادق بالمستويات الحالية للأطفال.

٥- استهداف التقييم بناء على النتائج وليس على المجهود أو النوايا، واستمرارية التقييم لتحقيق نتائج عالية التحسن .

٦- جمع الأدلة حول التعلم الحالي للأطفال ووضع استراتيجية للاستفادة من نقاط القوة والبناء عليها ومعالجة مواطن الضعف، ثم تحليل أثر التغيرات التي تطرأ على الأداء وتطبيق المعارف الجديدة من أجل التحسين المستمر (وثائق المنهج، ٢٠١١م).

رابعاً: Education 2.0

تنطلق رؤية مصر ٢٠٣٠ في التعليم من خلال عدة ركائز: (رؤية مصر ٢٠٣٠، ٢٠١٨)

(١) الغاية:

تطوير منظومة تربوية تعليمية حديثة جاذبة تتميز بتوظيف التقنيات الحديثه، واكتشاف المواهب الفردية، وبناء مواطن واعي مسئول، تكون قادرة علي:

(أ) توفير موارد بشرية متنامية القدرة والكفاءة وعلي أعلي درجة من الجودة والأخلاقيات المهنية من أجل بناء مجتمع يقوم علي التعلم وتلبية احتياجات سوق العمل لاقتصاد يقوم علي المعرفة والتنمية الشاملة.

(ب)ا ستعادة الريادة التربوية والتعليمية في المنطقة.

وذلك انطلاقا من نصوص الدستور الخاصة بالتعليم :

- ضمان حق التعليم للجميع بما في ذلك ذوي الاحتياجات الخاصة والموهوبين وحالات الدمج
- الزام الدولة بتخصيص % 4 من الناتج المحلي للتعليم

توفير التعليم المجاني فى كافة مراحلة بما في ذلك التعليم الجامعي

(٢) الاهداف :

اقامة مجتمع متكامل (ecosystem) الأركان للعلم والتكنولوجيا والابتكار يتميز بعنصر بشري مبدع وآليات تمويلية مرنة وجريئة، يتفاعل مع مجتمع ريادة أعمال كفء ويمكن من رفع جودة قرارات قطاعات الدولة بمرجعية علمية ومن ضمن الاهداف ما يلى:

- مصر ضمن أفضل ٥٠ دولة في جودة التعليم الابتدائي مؤشر التنافسية: الترتيب الحالي ١٤٨
- مصر ضمن أفضل ٢٠ دولة في معدلات القيد بالتعليم الابتدائي مؤشر التنافسية: الترتيب الحالي ٥٨
- مصر ضمن افضل ٥٠ دولة في مجال التعليم العالي والتدريب مؤشر التنافسية: الترتيب الحالي ١١٨
- مصر ضمن افضل ٥٠ دولة في مجال جودة التعليم العالي مؤشر التنافسية: الترتيب الحالي ١٤٥ مؤشرات منظمة اليونسكو(WEI) مؤشرات التعليم العالمية.

(٣) التحديات:

(أ) افتقار العملية التعليمية لمناهج تسمح بحرية الابتكار والإبداع لتلاميذ مصر وتبني بداخلهم القدرة علي المبادرة الفردية واحترامها والتنافس الشريف، والرغبة في تعليم الذات والاستمرار في ذلك، كذلك تنمية المهارات المختلفة حسب متطلبات سوق العمل العالمي لدي التلاميذ.

(ب) ضيق أساليب تدريب المعلمين وتنويع مصادر إعدادهم سواء في تخصصاتهم أورفع قدراتهم الادارية والمالية والثقافية، وتسليحهم بالخبرات والقدرات الحديثة لخلق كتلة حرجة قادرة علي إدارة التغيير من خلال استراتيجية وزارة التربية والتعليم.

أهم الركائز التي اعتمدت عليها الرؤية: [•]

اعتمدة الرؤية على عدة ركائز(المنهج والمحتوي؛ الطلاب؛ المعلمون؛ الفصل) وهى كالتالى :

(أ) المنهج والمحتوي:

- التركيز على القضايا والتحديات المحلية والعالمية-
- وتشمل(الصحة والسكان، البيئة والتنمية، التمييز، المواطنة، العولمة)
- تهدف إصلاح المناهج الي اعداد الطلاب من اجل-
- وتتضمن (العيش بنجاح العمل بكفاءة، امتلاك القدرة على التنافس محليا واقليميا وعالميا)

(ب) **الطلاب:** تهدف مواصفات الاطار العام للمنهج الي تكوين شخصية مواطن المستقبل يتميز بما يلي :

١. تعزيز مباديء ريادة الاعمال.
٢. التحلى بروح تنافسية وإيمان بقيم العمل.
٣. بناء شخصية قيادية فعالة والتحلي بمميزات التابع الإيجابي.
٤. تنمية الشعور بالفخر بوطنه وتراثه.
٥. مواصلة تعليم الآخرين والتعلم منهم.
٦. التعايش بانسجام مع الآخرين.
٧. التحلي بالروح الإبداعية والابتكارية.

وتحقيقا للسمات السابقة لمواصفات مواطن المستقبل تم تحديد أربعة عشر مهارة حياتية يجب أن يكتسبها كل طفل وهي:

- مهارات علمية (تفكير ناقد- ابداع - حل المشكلات)
- مهارات مهنية (التعاون- صياغة القرار- التفاوض- الانتاجية)
- مهارات ذاتية (التعاطف- احترام التنوع - المشاركة)
- مهارات تعايش (إدارة الذات - محاسبة الذات - التواصل الاتزان)

(ج) **المعلمون** : حيث يتم التدريب علي أساليب تربوية واستراتيجيات جديدة ملائمة لتطبيق الرؤية.

(د) الفصل:

المحاور	أبعاد التعليم	المهارات الحياتية
من أكون	تعلم لتكون	مهارات ذاتية
العالم من حولي	تعلم لتعرف	مهارات علمية
كيف يعمل العالم	تعلم لتعمل	مهارات مهنية
التواصل	تعلم لتعيش	مهارات التعايش

• المادة التدريبية لورش عمل (تدريب المعلمات علي نظام التعليم الجديد اغسطس ٢٠١٨)

المحاور : كل محور عبارة عن ثلاث فصول كل فصل يحتوي علي مجموعة من الدروس، مدة تنفيذ المحور ثلاثون يوما عمل تقريبا، نهاية الفصل الثالث من كل محور مشروع (منتج للتقييم) ويتم من خلال:

علوم – دراسات اجتماعية – فنون– لغة عربية (تطبيق) – رياضيات (تطبيق) من خلال منهج متعدد التخصصات يتضمن :

١– **نوافذ** :تستخدم لاكساب مهارات اللغة العربية والرياضيات (لتكوين المهارات التأسيسية من معارف ومهارات)

٢– **مواد منفصلة : وهى** لغة انجليزية تربية بدنية

وصف المنهج وهو ما يقدم :

ضمن اطار المحتوي متعدد التخصصات يتم دمج المحتوي عبر مختلف التخصصات ويتضمن كل محور ثلاث فصول تتوافق مع عناوين المشروع او موضوع الوحدة وبالنسبه لدليل المحتوي متعدد التخصصات يتم تقسيم الفصول الي:

(أ) **اكتشف** : يكون الأطفال بعض الأسئلة حول ما يتسائلون بشأنه أو ما يرغبون معرفة المزيد عنه فضلا عن تنمية أنشطة الاكتشاف من خلال الملاحظة وطرح الاسئلة والمناقشة .

(ب) **تعلم** : يمارس الأطفال المهارات ويطبقونها فضلا من تكوين فهمهم واظهاره.

(ج) **شارك** : ويشمل عرض المشروع المنتج.

٣– **الكتب للطفل:** لغة عربية لغة انجليزية متعدد التخصصات رياضيات.

٤– **أدلة المعلمة:** دليل اللغة العربية ، دليل متعدد التخصصات ، الرياضيات دليل اللغة الإنجليزية، دليل التربية الحركية، وتشمل الأدلة اعداد الدروس كاملة وكذلك إرشادات التنفيذ والخامات والأدوات اللازمة للتنفيذ وعلي المعلمة التنفيذ و يمكنها تحسين التنفيذ في إطار الاستمارة الموضحة بالدليل.

تاسعاً: الإجراءات المنهجية

تتمثل الإجراءات المنهجية العناصر الآتية:

(١) نوع ومنهج البحث:

يعتمد البحث الحالى على استخدام المنهج الوصفى بأسلوب العينة الطبقية حيث طبق الباحث أداة البحث علي نسبة ١٠% من المجتمع الأصلي لمعلمات رياض الأطفال بمحافظتي المنوفية وكفر الشيخ.

(٢) مجالات البحث:

أ. **المجال المكاني:** تم التطبيق عل معلمات رياض الأطفال بمحافظتى المنوفية وكفر الشيخ.

ب. **المجال البشري:**

تمثلت عينة الدراسة في معلمات رياض الأطفال بالمدارس الحكومية العربي والرسمي للغات بمحافظتى المنوفية وكفر الشيخ.

ج. **المجال الزمنى:** تم التطبيق خلال الفصل الدراسي الأول ٢٠١٨/٢٠١٩

(٣) أدوات البحث :

اعتمد البحث الحالي علي استمارة استبيان طبقت علي عينة الدراسة من معلمات رياض الأطفال، حيث اشتملت الأداة علي ثلاث محاور رئيسية تقيس وعي بالمعلمة في أدارها الاتصالية مع (الطفل – دليل المنهج الجديد وكتاب الطفل – الموارد الرقمية)، واشتملت المحاور الرئيسية علي سبعة أبعاد يمثلها ٣٥ عبارة.

- **الصدق:** لقياس صدق الاستبانة قام الباحث بعرضها علي خبراء في أصول التربية والتخطيط التربوي وأصول تربية الطفل للتأكيد من صدق الاستمارة لقياس الأهداف التى وضعت من أجلها، وقام الباحث بالاستفادة ببعض التعديلات في الصياغة اللغوية وكذلك في مفاهيم بعض العبارات حتى اصبحت ملائمة لأهداف البحث.
- **الثبات:** قام الباحث بالتطبيق على عينة استطلاعية مكونة من معلمات رياض الأطفال بإدارة أشمون التعليمية بلغت ٢٠ معلمة وبتحليل الاستجابات على أفراد العينة، وباستخدام طريقة ألفا كرونباخ عن طريق برنامجSpss اتضح أن معدل الثبات كان ٨٨.٢ وهو يعد مؤشر جيد على الثبات.

(٤) : المعالجات الاحصائية:

استخدم الباحث برنامج SPSS لاستخراج نتائج البحث وذلك باستخدام المعادلات الإحصائية التى تمثلت في:

- طريقة ألفا كرونباخ.
- مقياس ليكارت الرباعى لكل عبارة من العبارات وذلك بإعطاء استجابة (أعي بدرجة كبيرة)=٤، واستجابة (أعي) = ٣، استجابة (أعي بدرجة ضعيفة)=٢، واستجابة (لا أعى) = ١ ،للوصول الى الدرجة المعيارية والوزن المرجح لكل عبارة ، النسب المئوية لكل منهم .
- اختبار T.Test للتوصل الى الفرق الاحصائية بين محافظتى المنوفية وكفر الشيخ، وكذلك الفروق الاحصائية بين نوعية المدارس (حكومي – لغات).

عاشراً: نتائج الدراسة الميدانية وتفسيرها:

فيما يلي يعرض الباحث أهم النتائج التي توصل إليها ميدانياً من خلال عرض وتفسير النتائج التي شملتها استمارة الاستبيان الخاصة بالبحث وعرض التوصيات وهى عرض وتفسير النتائج الخاصة بـ :

جدول رقم (١)
يوضح المجتمع الاحصائى وعينة البحث

محافظة	عدد معلمات رياض الأطفال بالمديرية		إجمالي المعلمات المجتمع الأصلي	عينة البحث		إجمالي عينة البحث	نسبة عينة البحث إلي المجتمع الأصلي
	عربي	لغات		عربي	لغات		
المنوفية	٢٣٤٧	٢٢٤	٢٥٧١	٢٣٥	٢٥	٢٦٠	% ١٠.٤٦
كفر الشيخ	٢٦٤٤	٢٢٢	٢٨٦٦	٢٦٥	٣٥	٣٠٠	% ١٠.١١
الإجمالي	٤٩٩١	٤٤٦	٥٤٣٧	٥٠٠	٦٠	٥٦٠	% ١٠.٢٩

يوضح الجدول السابق رقم (١) المجتمع الإحصائى وعينة البحث، حيث بلغ إجمالي المجتمع الإحصائي للمحافظتين المجال الجغرافي للدراسة (المنوفية – كفرالشيخ) (٥٤٣٧) معلمة رياض أطفال بالمدارس الحكومية والرسمية للغات حسب التقرير الاحصائي لوزارة التربية والتعليم للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٧م وتم تجاوب العينة عبر الرابط الالكتروني الذي أنشء لتلقي استجابات المعلمات بالمحافظتين وكانت عدد معلمات رياض أطفال بمحافظة كفر الشيخ (٣٠٠) معلمة من المدارس الحكومية والرسمية للغات بنسبة ١٠.٤٦% من إجمالي المجتمع الأصلي، بينما وصلت الاستجابات من معلمات رياض الأطفال بالمنوفية إلي عدد (٢٦٠) معلمة بنسبة ١٠.١١% وهذا يوضح أن النسبة التقريبة في الفرق في الاستجابات بين معلمات المحافظتين تكاد تكون متماثلة.

إلا أننا نجد أن هناك تفاوت واضح في الاستجابات لصالح معلمات رياض الأطفال بمحافظة كفر الشيخ وذلك لانهم قاموا أثناء التدريب بعمل مواقع للتواصل فيما بينهن عبر وسائل الاتصال الالكترونية مثل الـ Face Book , WatsApp plus.....) مما أتاح لهم فرصة التواصل الأسرع، وذلك يرجع لمتابعة الباحث وعمله كمدرب واتصاله بالمجموعات التدريبة بالمحافظتين محل البحث.

جدول رقم (٢)

يوضح نسب وعى المعلمات بأدوارهن الاتصالية

المحافظة	اعى بدرجة كبيرة	اعى	اعى بدرجة ضعيفة	لا اعى	الاجمالى
المنوفية	2172	4653	1562	713	9100
	24%	51%	17%	8%	
كفر الشيخ	3131	5732	1215	422	10500
	30%	55%	12%	4%	
الاجمالى	5303	10385	2777	1135	19600
	27%	53%	14%	6%	100%

بالنظر الجدول السابق رقم (٢) والذي يوضح نسب وعى المعلمات بأدوارهن الاتصالية من خلال استجابتهن بشكل عام، وجد أن درجة وعى معلمات رياض الأطفال بأدوارهن الاتصالية بمحافظة كفر الشيخ أعلى في جميع درجات الوعى حيث بلغت استجابتهن بـ(أعي) في محافظة كفر الشيخ حيث جاءت بنسبة (٥٥%)، بينما جاءت نسبة وعيهن الاتصالية بالمنوفية بنسبة (٥١%)، وقد جاءت في المرتبة الثانية من درجات الوعى استجاباتهن بـ (أعي بدرجة كبيرة) وبلغت نسبتها بمحافظة كفر الشيخ (٣٠%) بينما وصلت محافظة المنوفية بنسبة (٢٤%).

وعلى الرغم من عمل الباحث كمتابع من الوزارة وخبير تدريبي في نفس المجال لمحافظة المنوفية وتدريب معلمات رياض الأطفال بأدوارهن الاتصالية في ضوء نظام التعليم الجديد 2.0، حيث لمس الباحث تأثير التدريب المثمر لدى معلمات المنوفية، **إلا أنه** وجد أن معلمات كفر الشيخ قد استفادوا من الموارد الرقمية بالتفعيل الجيد لمواقع التواصل الاجتماعي ويعتبر ذلك جانب رئيسي من التدرب علي استخدام الموارد الرقمية في شرح المنهج الجديد مما أثر على استجابات معلمات رياض الأطفال بأدوارهن الاتصالية بين المحافظتين.

ومما سبق يتضح أن درجات الوعى بشكل عام تؤكد على الدور الممارس من جانب المدربين في زيادة وعى معلمات رياض الأطفال بأدوارهن حيث جاءت استجاتهن بـ (أعي) بـ٥٣%، جاءت اسجاتهن بـ(أعي بدرجة كبيرة) بـ٢٧% مما يدل على نجاح البرامج التدريبية في زيادة وعى معلمات رياض الأطفال بنظام التعليم الجديد 2.0.

رسم بيانى رقم (١)

يوضح نسب وعى المعلمات بأدوارهن الاتصالية من خلال استجابتهن بشكل عام

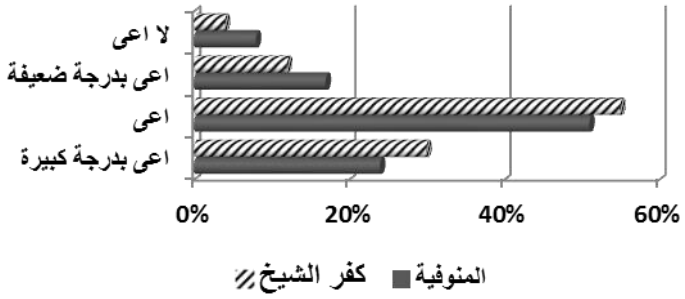

الجدول رقم (٣) الخاص بالمحور الأول :التواصل مع الأطفال وتنظيمهم داخل قاعة الروضة

م	الاستجابة	اعى بدرجة كبيرة		اعى		اعى بدرجة صغيرة		لا اعى		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
1	كيفية الاستعداد لاستقبال الأطفال في فترة التهيئة الصباحية.	316	56.4	236	42.1	7	1.3	1	0.2	1987	3.55	10.7%	2
2	تنوع مهارات التواصل مع الأطفال طبقاً للطرق التي يفضلونها.	201	35.9	315	56.3	41	7.3	3	0.5	1834	3.28	9.9%	5
3	أهمية البشاشة والابتسامة عند استقبال الأطفال.	467	83.4	92	16.4	1	0.2	0	0.0	2146	3.83	11.6%	1
4	كيفية التصرف عند استقبال مجموعة كبيرة من الأطفال دفعة واحدة.	212	37.9	311	55.5	35	6.3	2	0.4	1853	3.31	10.0%	4
5	فترة التهيئة اليومية طبقاً لفترات المنهج الجديد ٢٠٠ وكيفية إنهائها في موعدها المحدد.	134	23.9	331	59.1	80	14.3	15	2.7	1704	3.04	9.2%	9
6	التصميمات المختلفة لجلوس الأطفال بالقاعة	224	40.0	274	48.9	45	8.0	17	3.0	1825	3.26	9.9%	6
7	كيفية تنظيم جلوس الأطفال في القاعة طبقاً للتصميمات المتواكبة مع المنهج الجديد	192	34.3	277	49.5	66	11.8	25	4.5	1756	3.14	9.5%	8
8	الفروق الفردية بين الأطفال عند توزيعهم طبقا لاحتياجاتهم المختلفة	182	32.5	328	58.6	38	6.8	12	2.1	1800	3.21	9.7%	7
9	توظيف جلوس الأطفال بالقاعة طبقا لاستراتيجيات التعلم النشط	126	22.5	330	58.	75	13.4	29	5.2	1673	2.99	9.0%	10
10	مراعاة وجود فراغات لحركة الأطفال وحركة المعلمة داخل القاعة	296	52.9	236	42.1	17	3.0	11	2.0	1937	3.46	10.5%	3

يتبين من بيانات الجدول رقم (٣) عند تحليل الاستجابات حول **البعد الأول عن التواصل مع الأطفال أثناء فترة التهيئة والتدريبية وهى الاتى :**

- جاءت عبارة (**أهمية الوعي بالبشاشة والابتسامة عند استقبال الأطفال**) في الترتيب الأول حيث جاءت مجموع الأوزان النسبية لها بـ(2146)، وبوزرن مرجح (3.83)، ووزن نسبى (١١.٦%) حيث بلغت الاستجابات بـ (أعي درجة كبيرة) بنسبة ٨٣% من اجمالى العينة .
- وقد جاءت عبارة (**الاستعداد لاستقبال الأطفال في فترة التهيئة الصباحية**) في الترتيب الثانى حيث جاء مجموع الأوزان النسبية لها بـ(1987)، وبوزرن مرجح (3.55)، ووزن نسبى (١٠.٧%) حيث بلغت الاستجابات بـ (أعي درجة كبيرة) بنسبة 56.4 % من إجمالى العينة، متفق بذلك مع الدراسة التي قامت بها (**سلمى صعيدى 2006**) حيث أوصت بضرورة عقد دورات تدريبية للمعلمين لتوعيتهم بالمواقف والمشكلات التي قد تواجههم وكيفية التعامل معها وأيضا الوعي الكامل وتدريبات المعلمات علي كيفية استقبال الأطفال عند بداية استقبالهم بالروضة.
- بينما جاءت عبارة (**فترة التهيئة اليومية طبقاً لفترات المنهج الجديد ٢.٠ وكيفية إنهائها في موعدها المحدد**) في الترتيب قبل الاخير حيث جاء مجموع الأوزان النسبية لها بـ(1704)، وبوزرن

مرجح (3.04)، ووزن نسبى (٩.٢%) وبلغت الاستجابات بـ (أعي بدرجة كبيرة) بنسبة ٢٣.٩% من إجمالى العينة، مما يؤكد علي ضرورة مراعاة وجود فراغات لحركة الأطفال وحركة المعلمة داخل القاعة ووعيهن بذلك.

- وقد جاءت عبارة **(توظيف جلوس الأطفال بالقاعة طبقا لاستراتيجيات التعلم النشط)** في الترتيب الأخير حيث جاء مجموع الأوزان النسبية لها بـ(1673)، وبوزرن مرجح (٢.٩٩)، ووزن نسبى (٩.٠%) حيث بلغت الاستجابات بـ (أعي بدرجة كبيرة) بنسبة ٢٢.٥% مما يؤكد ذلك علي أهمية التدريب لزيادة الوعي لدي المعلمات باستخدام استراتيجيات التعلم داخل القاعات؛ وقد اتفقت نتائج البحث مع ما جاء في دراسة **(سلوي جوهر٢٠٠٥م)** التي أكدت علي أن معلمات رياض الأطفال لابد أن يتوافر لديهن الوعي بالربط بين قراءة القصص والتعلم المبكر لمهارات الأطفال القرائية والكتابية ووالوعي بالاستراتيجيات التعلم اللازمة لشرح المناهج الجديدة وكذلك دراسة **(سمر أبو هاشم2007)** التي أكدت علي ضرورة توافر خصائص الوحدات التعليمية مع المحافظة والاتساق والاستخدام والوصول واختيار أدوات هذا النوع من التعليم بناء على استراتيجيات تعليمية تتماشى مع البيئات التعليمية الرقمية المختلفة.

الجدول رقم (٤) الخاص المحور الثانى التواصل مع الأطفال في المنهج الجديد

م	الاستجابة	اعى بدرجة كبيرة		اعى		اعى بدرجة صغيرة		لا اعى		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الوزن النسبى	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
11	كيفية تنفيذ الروتين اليومي في الرياضيات (النتيجة والحركة).	240	42.9	274	48.9	34	6.1	12	2.1	1862	3.33	7.26%	1
12	إعداد استراتيجيات ووسائل متنوعة لتواصل الأطفال مع التقويم اليومي	164	29.3	312	55.7	67	12.0	17	3.0	1743	3.11	6.80%	4
13	توظيف التواصل الجماعي بين الأطفال لتنفيذ الروتين اليومي	153	27.3	338	60.4	48	8.6	21	3.8	1743	3.11	6.80%	4
14	معرفة طرق تنفيذ وإعداد إطار الخاتات الخمسة لربط الأطفال بالتواصل العددي	195	34.8	263	47.0	68	12.1	34	6.1	1739	3.11	6.78%	6
15	كيفية استثارة الأطفال للمشاركة في الروتين اليومي في الرياضيات (النتيجة والحركة) وإطار الخمسة	193	34.5	291	52.0	57	10.2	19	3.4	1778	3.18	6.94%	3
16	كيفية التواصل مع الأطفال وتشجيعهم على الابتكار من خلال دروس 'اكتشف – تعلم – شارك'	127	22.7	334	59.6	82	14.6	17	3.0	1691	3.02	6.60%	8
17	كيفية تلقي استجابات الأطفال في نوافذ الاكتشاف مع التعبير بالإيماءات الإيجابية لهم	113	20.2	341	60.9	75	13.4	31	5.5	1656	2.96	6.46%	11
18	كيفية جذب انتباه الأطفال عند تنفيذ دروس التعلم	215	38.4	310	55.4	29	5.2	6	1.1	1854	3.31	7.23%	2
19	كيفية توصيل الأطفال ببيئة الاكتشاف وربطها بالتعلم	121	21.6	341	60.9	83	14.8	15	2.7	1688	3.01	6.59%	9
20	كيفية تنظيم تواصل الأطفال مع بعضهم أثناء دروس المشاركة	123	22.0	343	61.3	81	14.5	13	2.3	1696	3.03	6.62%	7
21	كيفية التواصل مع محاور وأبعاد دليل المعلمة وكتب الأطفال في المناهج الجديدة ٢٠٠	99	17.7	329	58.8	101	18.0	31	5.5	1616	2.89	6.30%	14
22	دوري التواصلي في نوافذ (الرياضيات واللغة العربية والمواد المنفصلة)	107	19.1	343	61.3	77	13.8	33	5.9	1644	2.94	6.41%	12
23	كيفية الانتقال السلس من نافذة إلى نافذة في باقة متعدد التخصصات باستخدام استراتيجيات التعلم المختلفة	108	19.3	309	55.2	99	17.7	44	7.9	1601	2.86	6.25%	15
24	المهارات الحياتية والقيم المتضمنة في المناهج وكيفية توصيلها للأطفال كمنهج وسلوك	119	21.3	344	61.4	78	13.9	19	3.4	1683	3.01	6.57%	10
25	توصيل القضايا المحلية والعالمية للأطفال بما يتناسب مع أعمارهم والاستفادة منها في توسيع مداركهم	101	18.0	332	59.3	110	19.6	17	3.0	1637	2.92	6.39%	13

تبين من بيانات الجدول رقم (٤) عند تحليل الاستجابات البعد الثالث الذي يوضح درجة الوعي بأساليب الاتصال اليومي مع الأطفال في الروتين اليومي للرياضيات الاتى:

- جاءت العبارة الخاصة بـ **(كيفية تنفيذ الروتين اليومي في الرياضيات (النتيجة والحركة)** في الترتيب الأول حيث جاء مجموع الأوزان لها(١٨٦٢) وبوزن مرجح (3.33) وبوزن نسبى (٧.٢٦) حيث بلغت الاستجابات بـ (أعي بدرجة كبيرة) بنسبة ٤٢%.
- كما جاءت في الترتيب الثاني عبارة **(كيفية جذب انتباه الأطفال عند تنفيذ دروس التعلم)** حيث جاء مجموع الأوزان لها(١٨٥٢) وبوزن مرجح (٣.٣١) وبوزن نسبى (٧.٢٣) حيث بلغت الاستجابات بـ (أعي بدرجة كبيرة) بنسبة ٣٨.٤% في عبارات البعد الرابع الخاص بالتواصل مع الأطفال في دروس (اكتشف – تعلم – شارك).
- ثم تلي ذلك في الترتيب الثالث العبارة الخاصة **(بكيفية استثارة الأطفال للمشاركة في الروتين اليومي في الرياضيات (النتيجة والحركة)** وإطار الخمسة حيث جاء مجموع الأوزان لها(١٧٧٨) وبوزن مرجح (٣.١٨) وبوزن نسبى (٦.٩٤) حيث بلغت الاستجابات بـ (أعي درجة كبيرة) بنسبة ٣٤.٥%.
- ولكن بالنظر إلي البعد الخامس الخاص بـ **(تواصل المعلمة مع كتاب الطفل ودليل المعلمة للمنهج الجديد)** وجد أن العبارات

الخاصة بها قد حصلت علي أدني الاستجابات ودللت علي ذلك العبارات رقم (٢١،٢٢،٢٥) من الجدول السابق حيث جاءت أدناهم في الترتيب رقم (١٥) تحقيق درجة الوعي العبارة الخاصة بـ **(كيفية الانتقال السلس من نافذة إلي نافذة في باقة متعدد التخصصات باستخدام استراتيجيات التعلم المختلفة)** حيث جاء مجموع الأوزان لها(١٦٠١) وبوزن مرجح (٢.٨٦) وبوزن نسبى (٦.٢٥) حيث بلغت الاستجابات بـ (أعي بدرجة كبيرة) بنسبة ١٩.٣% وذلك يدلل علي أهمية احتياج معلمات رياض الأطفال للتدريب علي مهارات الاستخدام للموارد الرقمية في تعاملهن مع الأطفال لتحقيق أهداف المنهج الجديد Education 2.0 متفقا بذلك مع دراسة **(أماني البساط ٢٠١٣)** اللتان أكدتتا علي أن المعلم لا يمكن أن يعيش بمجموعة محددة من المعارف والمهارات، ونظراً للتقدم المعرفي الهائل – الذي يتميز به العصر الحالي – حيث أصبح من الضروري أن يحافظ على مستوى متجدد من المعلومات والمهارات والاتجاهات الحديثة.

الجدول رقم (٥) الخاص بالمحور الثالث: الاتصال مع الموارد الرقمية

م	الاستجابة	اعى بدرجة كبيرة		اعى		اعى بدرجة صغيرة		لا اعى		مجموع الأوزان	الوزن المرجح	الوزن النسبي	الترتيب
		ك	%	ك	%	ك	%	ك	%				
٢٦	المقصود ببناء مجتمع الممارسة والمشاركة وطرق تفعليها	92	16.4	316	56.4	122	21.8	30	5.4	1590	2.84	10.66%	1
٢٧	مواصفات الموارد الرقمية المناسبة للمنهج الجديد ٢.٠	79	14.1	272	48.6	143	25.5	66	11.8	1484	2.65	9.95%	6
٢٨	التنمية المهنية المستدامة من خلال الموارد الرقمية	69	12.3	270	48.2	141	25.2	80	14.3	1448	2.59	9.71%	7
٢٩	التواصل لتبادل الخبرات من خلال مواقع التواصل مثل padlet.com	66	11.8	217	38.8	130	23.2	147	26.3	1322	2.36	8.87%	10
٣٠	وعي المعلمة بطرق تشغيل الأجهزة والوسائل الخاصة بالموارد الرقمية	110	19.6	289	51.6	117	20.9	44	7.9	1585	2.83	10.63%	2
٣١	معايير استخدام الموارد الرقمية	62	11.1	276	49.3	138	24.6	84	15.0	1436	2.56	9.63%	9
٣٢	ربط استخدام الموارد الرقمية بنوافذ المنهج الجديد ٢.٠	70	12.5	301	53.8	131	23.4	58	10.4	1503	2.68	10.08%	5
٣٣	العلاقة بين القضايا المتضمنة بالمنهج وربطها بالموارد الرقمية	54	9.6	285	50.9	146	26.1	75	13.4	1438	2.57	9.64%	8
٣٤	اختيار الوسائل والمصادر والموارد الرقمية في الوقت المناسب لإكساب الأطفال معارف ومهارات واتجاهات جديدة	95	17.0	311	55.5	109	19.5	45	8.0	1576	2.81	10.57%	3
٣٥	توظيف الموارد الرقمية في الروتين اليومي	78	13.9	314	56.1	106	18.9	62	11.1	1528	2.73	10.25%	4

وبالنظر الي الجدول رقم (٥) تبين عند تحليل الاستجابات البعد السادس: الوعي بالموارد الرقمية والتنمية المهنية العبارة كما يلى:

- جاءت استجابة(**المقصود ببناء مجتمع الممارسة والمشاركة وطرق تفعليها**) في الترتيب الأول حيث جاء مجموع الأوزان لها(١٣٢٢) وبوزن مرجح (٢.٣٦) وبوزن نسبى (٨.٨٧) حيث بلغت الاستجابات بـ (أعي بدرجة كبيرة) بنسبة ١٦.٤%.
- تلها في الترتيب الثاني استجابة عبارة (**بمدي الوعي بمعايير استخدام الموارد الرقمية**) حيث جاء مجموع الأوزان لها(١٥٨٥) وبوزن مرجح (٢.٨٣) وبوزن نسبى (١٠.٦٣) حيث بلغت الاستجابات بـ (أعي بدرجة كبيرة) بنسبة ١٩.٦%.
- بينما جاء فى المرتبة الأخيرة من الاستجابات الخاصة بالبعدين السادس والسابع من المحور الثالث بالاستبانة حيث جاء مجموع الأوزان لها(١٣٢٢) وبوزن مرجح (٢.٣٦) وبوزن نسبى (٨.٨٧) حيث بلغت الاستجابات بـ (أعي بدرجة كبيرة) بنسبة ١١.٨% لعبارة (**التواصل لتبادل الخبرات من خلال مواقع التواصل مثل padlet.com**) حيث يشير ذلك إلى ضعف وعى المعلمات التواصل لتبادل الخبرات من خلال مواقع التواصل مثل padlet.com مما يؤكد علي تكثيف التدريب لزيادة وعيهن وقد يتفق ذلك مع دراسة (**إيمان ابراهيم أدم ٢٠١٣**) التى أوصت عدة توصيات أهمها: متابعة عملية تدريب المعلمات أثناء الخدمة في ضوء مدخل الكفايات وكذلك أهمية فاعلية برنامج إرشادي في الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال.

جدول رقم(٦)

يوضح نتائج تحليل اختبار T.test بين محافظتى المنوفية وكفر الشيخ

المحـــور	المحافظة	متوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	قيمة الدلالة
التواصل مع الأطفال وتنظيمهم	المنوفية	٣٢.٤٣	٤.٤٣٥	٣.٢٩٣	٠.٠٠١
	كفر الشيخ	٣٣.٦١	٣.٩١٢		
التواصل مع الأطفال في المنهج الجديد	المنوفية	٤٤.٤٢	٧.٩١٧	٣.٨٥٨	٠.٠٠٠
	كفر الشيخ	٤٦.٩٤	٧.٥١٨		
الاتصال مع الموارد الرقمية	المنوفية	٢٥.٠١	٦.٧٠٠	٥.٣١٢	٠.٠٠٠
	كفر الشيخ	٢٨.٠٢	٦.٦٨٣		

يتضح من الجدول رقم(٦) الخاص نتائج تحليل اختبار **T.test** بين محافظتى المنوفية وكفر الشيخ الاتى:

-المحورالاول الخاص بـ(**التواصل مع الأطفال وتنظيمهم**) تم التأكد من دلالته باختبار قيمة "ت" حيث بلغت ٣.٢٩٣ وكانت دلالتها =٠.٠٠١ عند مستوي معنوية (٠.٠٥)، مما يشير إلى وجود عدم فروق ذات دلالة إحصائية بين المحافظتين فى وعي معلمات رياض الأطفال بدورهن فى التواصل مع الأطفال وتنظيمهم.

- بينما المحور الثانى الخاص بـ(**التواصل مع الأطفال في المنهج الجديد**) والذ تم التأكد من دلالته باختبار قيمة "ت" حيث بلغت ٣.٨٥٨ وكانت دلالتها =٠.٠٠٠ عند مستوي معنوية (٠.٠٥)، مما يشير لوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المحافظتين فى وعي معلمات رياض الأطفال بدورهن فى التواصل مع الأطفال في المنهج الجديد لصالح محافظة كفر الشيخ حيث بلغ المتوسط ٤٦.٩٤ بانحراف معيارى ٧.٥١٥ بينما جاءت المنوفية المتوسط ٤٤.٤٢ بانحراف معيارى ٧.٥١٨.
- وجاء المحور الثالث الخاص بـ(**الاتصال مع الموارد الرقمية**) تم التأكد من دلالته باختبار قيمة "ت" حيث بلغت ٥.٣١٢ وكانت دلالتها =٠.٠٠٠ عند مستوي معنوية (٠.٠٥)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المحافظتين فى وعي معلمات رياض الأطفال بدورهن فى الاتصال مع الموارد الرقمية لصالح محافظة كفر الشيخ حيث بلغ المتوسط ٢٨.٠٢ بانحراف معيارى ٦.٦٨٣ بينما جاءت المنوفية المتوسط ٢٥.٠١ بانحراف معيارى ٦.٦٨٣.

-وعلى الرغم من وجود فروق ذات دلالة احصائية بين محافظتى العينة فى المحور الثانى والثالث لصالح محافظة كفر الشيخ إلا أن ذلك يرجع الى تفعيل مهارت معلمات رياض الأطفال بكفر الشيخ عن نظيرتهن بالمنوفية علي التواصل معهم في المنهج الجديد؛ وكذلك الاتصال مع الموارد الرقمية وزيادة مهارتهن الاتصالية مع الأطفال، مما يدلل علي أهمية تفعيل التواصل الإلكتروني وتبادل الخبرات وزيادة مهاراتهن الاتصالية مع الأطفال على الرغم أن تدريب معلمات رياض الأطفال بمحافظة المنوفية كان على مستوى عالٍ (نظرا لمتابعة الباحث للمستوى التدريبى بين المحافظتين أثناء تدريبهن)

جدول رقم(٧)

يوضح نتائج تحليل اختبار T.test بين نوعية المدارس (عربى- لغات)

المحـــور	المحافظة	متوسط	الانحراف المعيارى	قيمة "ت"	قيمة الدلالة
التواصل مع الأطفال وتنظيمهم	عربى	٣٤.٤٩	٣.١٤٩	٢.٧٢٣	٠.٠٠٠
	لغات	٣١.٦٠	٥.٧٣٣		
التواصل مع الأطفال في المنهج الجديد	عربى	٤٨.٩٤	٥.٣٨٩	٤.٠٨٦	٠.٠٠٠
	لغات	٤١.٧٧	٩.٤٧٨		
الاتصال مع الموارد الرقمية	عربى	٢٩.٤١	٥.١٦٥	٣.١٧٤	٠.٠٠٠
	لغات	٢٤.٨٠	٧.٨٠١		

يتضح من الجدول رقم(٧) الخاص نتائج تحليل اختبار **T.test** بين بين (المدارس الحكومية – المدارس الرسمية للغات) الآتى:

-المحورالاول الخاص بـ(**التواصل مع الأطفال وتنظيمهم**) تم التأكد من دلالته باختبار قيمة "ت" حيث بلغت ٢.٧٢٣ وكانت دلالتها =٠.٠٠٠ عند مستوي معنوية (٠.٠٥)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بوعي معلمات رياض الأطفال بمهارتهن الاتصالية بين (المدارس الحكومية – المدارس الرسمية

للغات) لصالح المدارس الحكومية حيث بلغ المتوسط لها ٣٤.٤٩ بانحراف معيارى ٣١.٤٩ بينما جاءت المدارس الرسمية للغات بمتوسط ٣١.٦٠ بانحراف معيارى ٥.٧٣٣ .

- المحور الثانى الخاص بـ(**التواصل مع الأطفال في المنهج الجديد**) بلغت قيمة "ت" ٤.٠٨٦ وكانت دلالتها =٠.٠٠٠ عند مستوي معنوية (٠.٠٥)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بوعي معلمات رياض الأطفال بمهارتهن الاتصالية لصالح المدارس الحكومية التى بلغ المتوسط لها ٤٨.٩٤ بانحراف معيارى ٥.٣٨٩ بينما جاءت المدارس الرسمية للغات بمتوسط ٤١.٧٧ بانحراف معيارى ٩.٤٧٨ .
- المحور الثالث الخاص بـ(**الاتصال مع الموارد الرقمية**) بلغت قيمة "ت" ٤.٠٨٦ وكانت دلالتها =٠.٠٠٠ عند مستوي معنوية (٠.٠٥)، مما يشير إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بوعي معلمات رياض الأطفال بمهارتهن الاتصالية لصالح المدارس الحكومية التى بلغ المتوسط لها ٢٩.٤١ بانحراف معيارى ٥.١٦٥ بينما جاءت المدارس الرسمية للغات بمتوسط ٢٤.٨٠ بانحراف معيارى ٧.٨٠١ .

ومما سبق يتضح أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المدراس الحكومية (عربي) عن نظيرتها الرسمية للغات ويرجع ذلك أن معلمات رياض الأطفال بالمدارس الحكومية قد تم تدريبهن علي التواصل مع الأطفال في المنهج الجديد من خلال إحدي شركات التدريب وهي(keys to effective learning) بينما تم تدريب معلمات رياض الأطفال بالمدارس الرسمية للغات من خلال الجهود الذاتية بالإدارات التعليمية، وبعض الخبرات الشخصية لهن مما يؤكد علي أهمية التدريب واهمية زيادة خبرات معلمات رياض الأطفال بالمدارس الرسمية للغات في مهاراتهن الاتصالية والتواصل مع الموارد الرقمية .

رابعاً: النتائج العامة للبحث والتوصيات:

١. أظهرت معلمات رياض الأطفال –عينة الدراسة– وعياً كبيراً بالروتين اليومي للبياضيات (النتيجة والحركة).
ضعف وعى معلمات رياض الأطفال بدورهن الاتصالى لتبادل الخبرات من خلال مواقع التواصل مثل padlet.com.
٢. انخفاض وعى معلمات رياض الأطفال بتوظيف جلوس الأطفال بالقاعة طبقا لاستراتيجيات التعلم النشط.
٣. زيادة التدريب علي كيفية التواصل مع محاور وأبعاد دليل المعلمة وكتب الأطفال في المناهج الجديدة ٢.٠
٤. أهمية التدريب علي كيفية الانتقال السلس من نافذة إلي نافذة في باقة متعدد التخصصات باستخدام استراتيجيات التعلم المختلفة؛ وكذلك توصيل القضايا المحلية والعالمية للأطفال بما يتناسب مع أعمارهم والاستفادة منها في توسيع مداركهم.
٥. الحاجة إلي زيادة التدريب علي وعي المعلمة بطرق تشغيل الأجهزة والوسائل الخاصة بالموارد الرقمية.
٦. زيادة وعى المعلمات بالمقصود ببناء مجتمع الممارسة والمشاركة وطرق تفعليها.
٧. التدريب علي اختيار الوسائل والمصادر والموارد الرقمية في الوقت المناسب لإكساب الأطفال معارف ومهارات واتجاهات جديدة.
٨. تنظيم دورات تدريبة لمعلمات المدراس الرسمية للغات تفتقد الكثير من أدوارهن الاتصالية في المناهج الجديدة ٢.٠ .

اولا : المراجع العربية

١. أ. ف بتروفسكى،م. ج. ياروشفسكى، ترجمة: حمدى عبد الجواد، عبدالسلام رضوان، معجم علم النفس المعاصر، (القاهرة: دار العالم الجديد، ط٢، ٢٠١٥م).

٢. إبراهيم أبو عرقوب: الاتصال الإنساني ودورة في التفاعل الاجتماعي، ج١، ط١، دار مجدلأوى، ١٩٩٣.

٣. ابراهيم بن عبد الله المحيسن: التعليم الإلكتروني ترف أم ضرورة، ورقة عمل. مقدمة إلى ندوة : مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود، ٢٠٠٢.

٤. إبراهيم مدكور: معجم العلوم الاجتماعية، (القاهرة: الهيئة العامة المصرية للكتاب،١٩٧٥م).

٥. أحمد ابراهيم أحمد: الإدارة المدرسية في الألفية الثالثة، الاسكندرية، مكتبة المعارف،٢٠٠١م.

٦. أحمد بن محمد بن على الفيومى المقرى: المصباح المنير، (بيروت:مكتبة لبنان،١٩٨٧م).

٧. أحمد سالم: تكنولوجيا التعليم والتعليم الإلكتروني، مكتبة الرشد، ٢٠٠٤.

٨. احمد صالح العويد، أحمد بن عبد الله الحامد: "التعليم الإلكتروني في كلية الاتصالات والمعلومات بالرياض: دراسة حالة"، ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الإلكتروني، خلال الفترة ١٩،٢١ صفر ١٤٢٤هـ ، ٢٠٠٢م.

٩. أماني مصطفى البساط: برنامج تدريبى قائم على استراتيجية ما وراء المعرفة لتنمية وعى معلمات رياض الأطفال بالتربية المهنية الذاتية واتجاهاتهن نحو تطوير مجتمع التعليم المهنى، مجلة الطفولة والتربية (كلية رياض الأطفال – جامعة الإسكندرية) – مصر، مج٥، ع٢٠١٣،١٦م.

١٠. أمل خلف: مدخل إلي رياض الأطفال القاهرة، مصر، عالم الكتاب للنشر والتوزيع، ط٢٠٠٥،١م.

١١. إيمان ابراهيم أدم: الكفايات اللازمة لمعلمات رياض الأطفال لتنمية التفكير الإبداعي لدى الأطفال (رياض القبس في ولاية الخرطوم نموذجاً)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، التربية،٢٠١٣م.

١٢. إيمان حمدي محمد عمار: تصور مقترح لتنمية وعي معلمات رياض الأطفال بالتشريعات المنظمة لعملهن، مجلة مستقبل التربية العربي – مصر،مجلد ١٨ ،عدد ٧٣ ،(٢٠١١)م.

١٣. ج م. ع : وثيقة معايير ضمان الجودة والاعتماد لمؤسسات التعليم قبل الجامعي وثيقة رياض الأطفال، ط٣، القاهرة، الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد، وزارة التربية والتعليم، مصر ٢٠١١.

١٤. جمال أحمد السيسي ومنال فتحي سمحان: وعي أعضاء هيئة التدريس بالقوانين المنظمة لعملهم في الجامعات المصرية ،في المؤتمر العلمي الاول لكليتي التربية للبنين والدراسات الانسانية للبنات بجامعة الازهر "الأمن الاجتماعي والتربية: الواقع – التحديات – أفاق المستقبل" (١٧–١٨ أبريل٢٠٠٦) الجزء الأول.

١٥. حسن حسين زيتون: رؤية جديدة في التعليم "التعلم الإلكتروني": المفهوم – القضايا – التطبيق – التقييم، الرياض: الدار الصولتية للتربية، ٢٠٠٥م.
١٦. حمدي حسن: مقدمة في دراسة وسائل وأساليب الاتصال، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٩٧.
١٧. حنان بديع عبد الحافظ أبو جعفر: تصميم روضة افتراضية لتفعيل المشاركة الوالدية في توجيه خبرات الأطفال، رسالة دكتوراه، كلية التربية، قسم رياض الأطفال، جامعة طنطا (٢٠١٣م).
١٨. دليل معلمة الروضة: وزارة التربية والتعليم المصرية، كتاب حقي العب وأتعلم وابتكر، ٢٠١٢.
١٩. سالم أحمد: تكنولوجيا التعليم والتعليم الالكتروني، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية،٢٠٠٤م .
٢٠. سلوى عثمان الصديقى، هناء حافظ بدوى: أبعاد العملية الاتصالية، روية نظرية وعملية وواقعية،المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٩٩م.
٢١. سلوي جوهر: اتجاهات معلمات رياض الأطفال بدولة الكويت نحو استخدام قراءة كتب القصص للأطفال كأسلوب للتعلم المبكر للقراءة والكتابة، المجلةالتربوية، جامعة الكويت، المجلد ٢٠، العدد٧٧، ٢٠٠٥م.
٢٢. سمر أبوهاشم، عبد المعطي الأغا: معايير واستراتيجيات ضمان جودة تصميم المناهج الفلسطينية الكترونيا، بحث مقدم الى المؤتمر التربوي في التعليم الفلسطيني،٢٠٠٧م.
٢٣. شعبة بحوث الأنشطة التربوية: الأنشطة التربوية وجودة التعليم، القاهرة: النشرة الدورية للمركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، العدد الثالث، يوليو ٢٠٠٦م.
٢٤. عبد الله عثمان صالح الغامدي: فاعلية برنامج تدخل مبكر باستخدام الحاسوب في تنمية بعض المفاهيم ما قبل الأكاديمية في الرياضيات لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية وتعديل سلوكهم التكيفي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية التربية، جامعة عين شمس،٢٠١٠م.
٢٥. عبدالحميد بسيوني: التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع القاهرة، ٢٠٠٧م.
٢٦. عبدالحميد بسيوني: التعليم الإلكتروني والتعليم الجوال، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع القاهرة ٢٠٠٧م.
٢٧. فاروق أحمد يوسف، الثورة والتغير السياسى، (القاهرة: مكتبة عين شمس، ط٣) ٢٠١٣م.
٢٨. فتحي أحميدة: درجة تقدير معلمات رياض الأطفال لممارساتهن في إعداد بيئة تعليمية لتطوير مهارتي القراءة والكتابة لدى الأطفال في الروضة، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، جامعة النجاح الوطنية، المجلد ٢٢، العدد٥، ٢٠٠٨.
٢٩. فؤاد المرعى: "الوعى والفن والمجتمع"، مجلة كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد (٥٧)، العدد الأول، يناير ١٩٩٧م.

٣٠. هناء حافظ بدوى: الاتصال بين النظرية والتطبيق، ط ١، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ٢٠٠٣م.
٣١. محمد مصطفي أحمد: الخدمة الاجتماعية في مجال العلاقات العامة، ط١، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية،٢٠٠٠م.
٣٢. محمد أبو هاشم: مناهج مدرسة المستقبل، ورقة مقدمة في ندوة" مدرسة المستقبل" كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية، ٢٠٠٥م.
٣٣. محمد بن أبى بكر بن عبد القادر الرازى: مختار الصحاح، ط٥، (القاهرة: المطبعة الأميرية ببولاق،١٩٣٩م).
٣٤. محمد حسن الحبشى وآخرون: فعالية منظومة مقترحة لتقويم جوانب العملية التعليمية في ضوء المعايير القومية للمدرسية الفعالة، دراسة منشورة، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية، وزارة التربية والتعليم، مصر، ٢٠٠٥م.
٣٥. محمد عبدالحميد: البحث العلمي في الدراسات الإعلامية، القاهرة، عالم الكتب، ٢٠٠٠م.
٣٦. محمد محمد أبو المجد: "نحو نموذج لممارسة العمل مع جماعات الأطفال في تنمية مهارات الاتصال لدي الطفل"، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ١٩٩٦ م.
٣٧. محمد محمود الجوهري وأخرون:علم الإجتماع ودراسة الإعلام والإتصال، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، ١٩٩٢م.
٣٨. محمد منير حجاب: أساليب البحوث الإعلامية والاجتماعية، ط٢، القاهرة ، دار الفجر للنشر والتوزيع، ٢٠٠٣ م.
٣٩. مصطفي عبد السميع محمد وآخرون: الاتصال والوسائل التعليمية، ط١، مركز الكتاب للنشر، القاهرة،٢٠٠١م.
٤٠. هالة منصور: الاتصال الفعال، "مفاهيمه وأساليبة ومهاراته"، المكتبة الجامعية، الإسكندرية، ٢٠٠٢م.
٤١. وزارة التربية والتعليم مصر :رياض الأطفال المستوي الاول ،دليل المعلم لمهارات التدريس الصفي،الفصل الدراسي الأول، ٢٠١٨م.
٤٢. وزارة التربية والتعليم مصر: دليل المعلم لمهارات التدريس الصفي، الفصل الدراسي الأول ٢٠١٨/٢٠١٩، ٢٠٠٨.

ثانياً : المراجع الاجنبية

43. Al- Karam; A. M. Al- Ali & N. M.(2001). E- learning:the new breed of education.In Billeh, V. & Ezzat, A.(Eds.), Education development through utilization of technology:UNESCO Regional Office for Education in the Arab States.
44. Allen, M.W.(2003). Michael Allen's guide to e-learning. Hoboken, NewJersey:John Wiley & Sons, Incorporated.
45. Barden Robert and Hacker:Communication Technology, Delmar Publisher, Inc, N.Y., 1995.
46. Charles R,:Mass Communication, Asocial Logical Perspective, N .Y., 1989.
47. Dufour, R.(2004):Schools as learning communities , " Educatinal Leadership, 61(8) .
48. Galanes and Others:Communicating in Groups, Applications and Skills, 4 the ed., Louis, N. Y., 2000.
49. Hall, B.(1997). Web-based Training. John Wiley & Sons, Inc., New York, New York
50. Linnan:The Study of Human Communication, The Bobbsmerrill Company, Inc, N.Y., 1983.
51. Martinez, Gilda(2005). Libraries, families, and schools. Partnership to achieve reading readiness:a multiple case study of Maryland public librarians, Doctoral degree dissertation, THE JOHNS HOPKINS UNIVERSITY.UMI NUMBER:3172648
52. Norwood, J.(2007) . professional Learning Communities to Increase Student Achievement, Essays in Education 20 .
53. Oliviei, B. B.(2004). Assessing The Post – Secondary early childhood teacher programs in Florida. Dissertation Abstract International. V. 66-01A.
54. Taylor, M. L.(2015). Evidence Supporting The Role Of Training Programs Based On Positive Suggestions For Parents In Fostering Emergent Pre-Academic Literacy Skills In Preschool-Aged Children, Early Child Development and Care; 12
55. Virgeina Myers and Others:Dynamics of Speece, National Text Book Company, Lincoln Wood, Illinois, U.S.A, 1990.